قواعد الإملاء في اللغة التركية المعاصرة: دراسة في النظامي الكتابي وتطوره اللغوي

Çağdaş Türkçede Yazım Kuralları: Yazı Sistemi ve Dilsel Gelişimi Üzerine Bir İnceleme

د. عبد الإله أحمد بخيت الزهراني (*)

مقدمة

لم تكن الكتابة في تاريخ اللغات مجرد وسيلة لتسجيل الكلمات والأفكار، بل كانت في كثير من الأحيان انعكاسًا للتحولات التي عاشها الإنسان والمجتمع. وهذا ينطبق بصورة واضحة على اللغة التركية، التي انتقلت خلال تاريخها بين أنظمة كتابية مختلفة، وكان لكل انتقال منها سياقه ودلالاته التي تتجاوز شكل الحرف أو الصوت وطريقة كتابته. ومن هنا فإن النظر إلى الإملاء التركي الحديث لا ينبغي أن يقتصر على مجموعة من القواعد التي تحدد كيفية كتابة الكلمات، وإنما يمكن النظر إليه بوصفه نتيجة لمسار طويل من التطور اللغوي والثقافي الذي انتهى إلى النظام الكتابي المعاصر، ولا سيما بعد الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م.

ويبدو النظام الإملائي التركي الحديث، في صورته العامة، قريبًا من النطق وأكثر انتظامًا من كثير من الأنظمة الكتابية، وهو ما يمنحه قدرًا من الوضوح ويساعد المتعلم على الربط بين ما يسمعه وما يكتبه. غير أن هذا الانتظام لا يعني أن الإملاء التركي يخلو من المسائل التي تحتاج إلى تأمل ودراسة، فهناك جوانب تتصل بكتابة الكلمات المركبة، واللواحق، والتوافق الصوتي،

(*) أستاذ اللغة التركية المساعد، قسم اللغات الأوروبية والشرقية، كلية اللغات وعلومها، الرياض، جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية.

وعلامات الترقيم، والاختصارات، فضلًا عن بعض القضايا التي فرضتها الكتابة في البيئة الرقمية الحديثة. وتظهر أهمية هذه المسائل بصورة أكبر عند تعليم التركية للناطقين بغيرها، إذ يواجه المتعلم العربي على وجه الخصوص نظامًا كتابيًا وصوتيًا يختلف في جوانب مهمة عما اعتاده في لغته الأم.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة محاولة للنظر في الإملاء التركي الحديث نظرة تجمع بين القاعدة وتفسيرها، وبين الجانب النظري والتطبيق العملي، دون التعامل مع الإملاء على أنه مجموعة منفصلة من الأحكام التي ينبغي حفظها فحسب. وتسعى الدراسة إلى تتبع الأسس التي يقوم عليها النظام الإملائي التركي، وربطها بما يتصل بها من جوانب صوتية وصرفية، ثم الانتقال إلى القواعد والتطبيقات التي يحتاج إليها الباحث والمتعلم في استعمال اللغة التركية المعاصرة. والغاية في النهاية هي تقديم صورة متماسكة للإملاء التركي تساعد على فهمه وتطبيقه، وتكشف في الوقت نفسه عن جانب من طبيعة اللغة التركية وكيفية تشكل نظامها الكتابي الحديث.

الكلمات المفتاحية: الإملاء التركي الحديث، النظام الكتابي التركي، التطور اللغوي والثقافي، الأبجدية اللاتينية، الإصلاح الكتابي، القواعد الإملائية، التوافق الصوتي، البنية الصرفية، تعليم اللغة التركية للناطقين بغيرها، المتعلم العربي، الكتابة الرقمية.

Abstract

Writing has never been merely a means of recording words and ideas throughout the history of languages; rather, it has often reflected the transformations experienced by individuals and societies. This is particularly evident in the case of the Turkish language, which has moved through different writing systems over the course of its history, with each transition shaped by its own context and carrying implications that extend beyond the form of letters and the way they are written. From this perspective, modern Turkish orthography should not be viewed simply as a set of rules determining how words are written. Instead, it can be understood as the outcome of a long process of linguistic and cultural development that eventually led to the contemporary writing system, particularly following the adoption of the Latin alphabet in 1928.

In general, the modern Turkish orthographic system appears to have a relatively close relationship with pronunciation and a considerable degree of regularity compared with many other writing systems. This clarity makes it easier for learners to establish a connection between what they hear and what they write. However, such regularity does not mean that Turkish orthography is free from issues that require careful consideration and study. There are various aspects related to the spelling of compound words, suffixes, vowel harmony, punctuation, abbreviations, as well as certain issues that have emerged with the use of writing in the modern digital environment. These issues become particularly significant when Turkish is taught to non-native speakers, especially Arabic-speaking learners, who encounter a writing and sound system that differs in important respects from that of their native language.

From this perspective, this study seeks to approach modern Turkish orthography in a way that brings together rules and their underlying explanations, as well as theoretical aspects and practical application, without treating orthography merely as a collection of separate principles to be memorized. The study aims to examine the foundations upon which the Turkish orthographic system is built and to relate them to relevant phonological and morphological aspects, before moving on to the rules and applications required by researchers and learners in the use of contemporary Turkish. Ultimately, the aim is to provide a coherent understanding of Turkish orthography that facilitates both its comprehension and application, while also revealing an important aspect of the nature of the Turkish language and the development of its modern writing system.

Keywords: Modern Turkish Orthography, Turkish Writing System, Linguistic and Cultural Development, Latin Alphabet, Writing Reform, Orthographic Rules, Vowel Harmony, Morphological Structure, Teaching Turkish to Non-Native Speakers, Arab Learners, Digital Writing.

المحور الأول: مدخل

تتميز اللغة التركية بتاريخ كتابي شهد تحولات متعددة، انتهت في العصر الحديث إلى اعتماد الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م، وهو تحول أسهم في تشكيل ملامح النظام الكتابي التركي المعاصر. وقد ارتبط هذا التحول بإعادة تنظيم العلاقة بين الحروف والأصوات وبروز نظام إملائي يتسم بدرجة ملحوظة من الانتظام مع احتفاظه بقواعد وتفاصيل لغوية تتطلب الفهم

والتحليل لا سيما في ما يتعلق بالتوافق الصوتي وكتابة اللواحق والكلمات المركبة وعلامات الترقيم والاختصارات.

وتبرز أهمية دراسة الإملاء التركي الحديث في بيان خصائص النظام الكتابي وعلاقته بالبنية اللغوية، ولا سيما ما يتصل بتعليم التركية للناطقين بالعربية في ضوء الاختلافات بين النظامين الكتابيين.

تتناول هذه الدراسة الإملاء التركي الحديث من منظور يجمع بين التأصيل التاريخي والوصف اللغوي والتحليل التطبيقي، فتبحث في تطور النظام الكتابي التركي، وتوضح الأسس الصوتية والصرفية التي يقوم عليها، ثم تعرض أبرز قواعده الإملائية وتطبيقاتها في اللغة المعاصرة، مع الاهتمام ببعض المسائل المرتبطة بالكتابة الرقمية وبالجوانب التعليمية ذات الصلة بالناطقين بالعربية. وتسعى الدراسة، من خلال هذا التكامل، إلى تقديم تصور علمي منظم للنظام الإملائي التركي الحديث، يوضح بنيته ومبادئه، ويبرز الصلة بين قواعده وتطور اللغة التركية وواقع استعمالها المكتوب.

١.١. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة وصفية تحليلية متكاملة للنظام الإملائي التركي الحديث، تكشف عن أسسه التاريخية والصوتية والصرفية، وتوضح أبرز قواعده وتطبيقاته المعاصرة، مع إبراز صلته بتعليم اللغة التركية للناطقين بالعربية.

٢.١. أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من الجوانب العلمية والتاريخية واللغوية والتعليمية والتطبيقية الآتية:

- الأهمية العلمية: تقديم معالجة منظمة للإملاء التركي الحديث تجمع بين عرض قواعده وتفسير الأسس اللغوية التي تقوم عليها، بما يسهم في فهم النظام الإملائي في إطار متكامل.
- الأهمية التاريخية: توضيح الصلة بين تطور النظام الكتابي التركي والتحولات اللغوية والثقافية التي شهدتها اللغة التركية، مع التركيز على الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م وأثره في تشكيل النظام الإملائي الحديث.

- الأهمية اللغوية: إبراز العلاقة بين الإملاء والمستويات الصوتية والصرفية للغة التركية، ولا سيما أثر التوافق الصوتي والبنية الصرفية في كتابة الكلمات واللواحق.
- الأهمية التعليمية: بيان أهمية تفسير القواعد الإملائية وربطها بأصولها اللغوية في تعليم التركية للناطقين بغيرها، مع الاهتمام بالناطقين بالعربية.
- الأهمية التطبيقية: توضيح القواعد الإملائية التي يحتاج إليها المتعلم والباحث في استعمال اللغة التركية المعاصرة، بما يشمل كتابة الكلمات المركبة، واللواحق وعلامات الترقيم والاختصارات.
- الأهمية الرقمية: تناول المسائل الإملائية المرتبطة بالكتابة في البيئة الرقمية، والتمييز بين القواعد المعيارية والاستعمالات الكتابية الشائعة في الوسائط الحديثة.
- الأهمية المرجعية: توفير مادة علمية منظمة يمكن أن يستفيد منها الطلاب والباحثون ومعلمو اللغة التركية في فهم قواعد الإملاء التركي وتطبيقها.

٣.١. أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعريف بالنظام الإملائي التركي الحديث، وبيان مفهومه وموقعه ضمن دراسة اللغة التركية.
- تتبع التطور التاريخي للنظام الكتابي التركي، مع التركيز على الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م وأثره في الإملاء المعاصر.
- تحديد المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الإملاء التركي الحديث، وبيان طبيعة العلاقة بين الكتابة والنطق.
- تحليل العلاقة بين القواعد الإملائية التركية والخصائص الصوتية والصرفية للغة، ولا سيما التوافق الصوتي وكتابة اللواحق.
- عرض أبرز قواعد الإملاء التركي الحديث المتعلقة بكتابة الكلمات والكلمات المركبة، واللواحق وعلامات الترقيم والاختصارات.

- توضيح القواعد الإملائية من خلال أمثلة تطبيقية مستمدة من الاستعمال المعاصر للغة التركية.
- إبراز الجوانب التي قد تمثل تحديًا للناطقين بالعربية عند تعلم الإملاء التركي، في ضوء الاختلافات بين النظامين الكتابيين.
- تناول أبرز المسائل الإملائية المرتبطة بالكتابة الرقمية المعاصرة، وبيان علاقتها بالقواعد المعيارية للغة التركية.

٤.١. أسئلة البحث

ينطلق البحث من السؤال الرئيس الآتي:

ما الأسس التاريخية واللغوية التي يقوم عليها النظام الإملائي التركي الحديث، وكيف تتجلى في قواعده وتطبيقاته المعاصرة، وما أوجه أهميتها في تعليم اللغة التركية للناطقين بالعربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

- كيف تطور النظام الكتابي التركي تاريخيًا، وما أبرز آثار الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م في تشكيل الإملاء التركي الحديث؟
- ما المبادئ الأساسية التي يستند إليها النظام الإملائي التركي المعاصر، وما طبيعة العلاقة بين الحروف والأصوات فيه؟
- كيف تؤثر الخصائص الصوتية للغة التركية، ولا سيما التوافق الصوتي، في كتابة الكلمات واللواحق؟
- ما أبرز القواعد الإملائية المتعلقة بكتابة الكلمات المركبة واللواحق وعلامات الترقيم والاختصارات في اللغة التركية الحديثة؟
- كيف تتكامل القواعد الإملائية مع البنية الصوتية والصرفية للغة التركية؟
- ما أبرز المسائل الإملائية التي تستدعي عناية خاصة عند تعليم التركية للناطقين بالعربية، في ضوء الاختلافات بين النظامين الكتابيين؟

- كيف تتعامل الكتابة التركية في البيئة الرقمية مع القواعد الإملائية المعيارية، وما أبرز الظواهر المرتبطة بها؟
- ما أوجه الإفادة التعليمية الممكنة من الربط بين القواعد الإملائية وتفسيرها اللغوي في تعليم الإملاء التركي؟

٥.١. منهج البحث

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالمنهج التاريخي في دراسة تطور النظام الكتابي التركي.

ويُوظَّف المنهج التاريخي في تتبع المراحل التي مر بها النظام الكتابي التركي، وتوضيح السياق التاريخي للانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م، وبيان صلة هذا التحول بتشكيل النظام الإملائي الحديث. أما المنهج الوصفي فيُستخدم لتحديد خصائص النظام الإملائي التركي وقواعده ومبادئه الأساسية، وتصنيف أبرز الظواهر التي يتناولها البحث. ويُستعان بالمنهج التحليلي لدراسة العلاقة بين القواعد الإملائية والخصائص الصوتية والصرفية للغة التركية، وتفسير القواعد من خلال أمثلة لغوية توضح كيفية تطبيقها.

وتعتمد الدراسة على جمع المادة العلمية من المراجع اللغوية المتخصصة، والمعاجم التركية المعتمدة، والأدلة الرسمية للإملاء الصادرة عن المؤسسات اللغوية المختصة، إلى جانب الدراسات العلمية ذات الصلة. ثم تُصنَّف المادة وفق محاور البحث، وتُحلَّل القواعد والظواهر الإملائية في ضوء مصادرها المعيارية وخصائصها اللغوية، مع الاستعانة بالأمثلة التطبيقية لتوضيح أوجه الارتباط بين الكتابة والمستويات الصوتية والصرفية.

كما يراعي البحث التمييز بين القواعد الإملائية المعيارية والاستعمالات الكتابية الشائعة في البيئة الرقمية، بما يتيح وصف النظام الإملائي المعاصر دون الخلط بين قواعده الرسمية والممارسات الكتابية غير المعيارية.

٦.١. حدود البحث

تتحدد حدود البحث في الجوانب الآتية:

- **الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على الإملاء التركي الحديث من حيث أسسه ومبادئه وقواعده وتطبيقاته، مع التركيز على علاقته بالتطور التاريخي للنظام الكتابي وبالمستويين الصوتي والصرفي للغة. ولا يتناول القضايا النحوية أو الصوتية أو الصرفية إلا بالقدر الذي يخدم تفسير الظواهر الإملائية.**
- **الحدود الزمنية: يركز البحث على النظام الإملائي التركي المعاصر، مع الرجوع إلى المراحل التاريخية السابقة بالقدر اللازم لفهم نشأته وتطوره، ولا سيما مرحلة الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية سنة ١٩٢٨م.**
- **الحدود اللغوية: يقتصر البحث على اللغة التركية المعيارية الحديثة المكتوبة بالأبجدية اللاتينية، مع الاستفادة من الأمثلة التي توضح قواعدها الرسمية، دون التوسع في دراسة أنظمة الكتابة التاريخية للتركية.**
- **الحدود التطبيقية: تشمل الدراسة قواعد كتابة الكلمات واللواحق والكلمات المركبة وعلامات الترقيم والاختصارات، إلى جانب بعض المسائل المرتبطة بالكتابة الرقمية المعاصرة.**
- **الحدود التعليمية: يتناول البحث صلة الإملاء التركي بتعليم اللغة للناطقين بغيرها، مع إيلاء اهتمام خاص للناطقين بالعربية، من خلال بيان أوجه الاختلاف بين النظامين الكتابيين وما قد يترتب عليها من تحديات تعليمية، دون إجراء قياس ميداني لصعوبات المتعلمين أو تعميم نتائج تجريبية ما لم تتوافر بيانات مستقلة.**

١.٧. الدراسات السابقة

تتصل الدراسات السابقة بموضوع البحث من خلال محورين رئيسين: الدراسات التي تناولت الأخطاء الكتابية والإملائية لدى متعلمي التركية لغةً أجنبية، والمصادر المعيارية التي تضبط قواعد الإملاء التركي الحديث.

١.١.٧ دراسة فاتح كهرمان (Fatih Kahraman، 2019)

تناولت دراسة كهرمان، المعنونة Yabancı Dil Olarak Türkçe Öğrenen ve Ana Dili Arapça Olan Öğrenicilerin Yazma Becerisinde Yaptıkları Yanlışların

Çözümlenmesi، تحليل الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون الناطقون بالعربية في مهارة الكتابة عند تعلم التركية لغةً أجنبية. واعتمدت الدراسة على نتائج اختبارات نهاية المستويين A1 وA2 لدى ٨٠ متعلمًا في مركز اللغات بجامعة إسطنبول خلال العام الدراسي ٢٠١٦–٢٠١٧. وصُنفت الأخطاء إلى فئات لغوية متعددة، شملت الأخطاء الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والإملائية، بما في ذلك أخطاء الكتابة وعلامات الترقيم.

وتفيد هذه الدراسة في إبراز أهمية الجانب التطبيقي للإملاء التركي لدى المتعلمين الناطقين بالعربية، كما تساعد في تحديد بعض الجوانب التي تستدعي اهتمامًا خاصًا عند تعليم الكتابة التركية. ويختلف البحث الحالي عنها في أنه يركز على وصف النظام الإملائي التركي الحديث وتحليل أسسه وقواعده، بدلًا من الاقتصار على تحليل أخطاء المتعلمين.[١]

٢.٧.١. دراسة فوندا أوزدو يلدز وبيتول تشيتين (Betül Çetin & Funda Uzdu Yıldız، 2020)

تناولت الدراسة المعنونة Errors in Written Expressions of Learners of Turkish as a Foreign Language: A Systematic Review مراجعة منهجية للأبحاث المنشورة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٩ حول الأخطاء في التعبير الكتابي لدى متعلمي التركية لغةً أجنبية. وشملت المراجعة ١٦ دراسة، وحللت نتائجها باستخدام تحليل المحتوى. وأشارت نتائجها إلى أهمية أخطاء الإملاء وعلامات الترقيم ضمن الأخطاء الكتابية التي تناولتها الدراسات المشمولة بالمراجعة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في تقديم خلفية بحثية عن موقع الإملاء ضمن مشكلات الكتابة لدى متعلمي التركية لغةً أجنبية، كما تدعم الحاجة إلى تناول القواعد الإملائية في سياق تعليم اللغة. ويختلف البحث الحالي عنها في أنه يتناول الأسس التاريخية والصوتية والصرفية للإملاء التركي، ويعرض قواعده المعيارية وتطبيقاتها، مع الإشارة إلى صلتها بتعليم التركية للناطقين بالعربية.[٢]

٣.٧.١. دليل الإملاء الصادر عن مؤسسة اللغة التركية (Türk Dil Kurumu)

يُعد دليل الإملاء الصادر عن مؤسسة اللغة التركية من المصادر المعيارية الأساسية لدراسة الإملاء التركي الحديث؛ إذ يتناول قواعد كتابة الكلمات واللواحق والكلمات المركبة والأعداد وعلامات الترقيم والاختصارات وغيرها من المسائل المتعلقة بالكتابة المعيارية.

وتتمثل الإفادة من هذا المصدر في ضبط القواعد الإملائية الرسمية، والتحقق من صحة الأمثلة، وتحديد الصيغ الكتابية المعيارية التي تستند إليها الدراسة في تحليل الظواهر الإملائية. ويختلف هذا المصدر عن الدراسات الأكاديمية السابقة؛ لأنه دليل معياري يهدف إلى بيان القواعد المعتمدة، وليس دراسة تجريبية أو تحليلية لأخطاء المتعلمين.

٨.١. التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة وجود اهتمام بتحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي التركية لغةً أجنبية، بما في ذلك الناطقون بالعربية، كما تبرز أهمية الإملاء وعلامات الترقيم في اكتساب مهارة الكتابة. وفي المقابل، يوفر دليل مؤسسة اللغة التركية أساسًا معياريًا لضبط القواعد التي يستند إليها التحليل اللغوي.

وينطلق البحث الحالي من الإفادة من هذه الدراسات والمصادر في تقديم معالجة تجمع بين التطور التاريخي للنظام الكتابي التركي، والأسس الصوتية والصرفية للإملاء، وقواعده المعيارية وتطبيقاتها المعاصرة، مع بيان صلتها بتعليم اللغة التركية للناطقين بالعربية. وتتمثل الإضافة العلمية المستهدفة في تكامل هذه المحاور ضمن دراسة واحدة، دون افتراض غياب دراسات سابقة تناولت بعض جوانب الموضوع.

٩.١. خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة وسبعة محاور رئيسية وخاتمة، وفق الخطة الآتية:

المقدمة: تتضمن مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسئلته، ومنهجه، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المحور الأول: مدخل.

المحور الثاني: التطور التاريخي للنظام الكتابي التركي وأسس الاملاء التركي الحديث.

المحور الثالث: القواعد الإملائية الأساسية في اللغة التركية الحديثة.

المحور الرابع: الكلمات المركبة واللواحق والتوافق الصوتي.

المحور الخامس: الأخطاء الإملائية والاستعمالات المعاصرة في التركية.

المحور السادس: الإملاء التركي في الإعلام والمؤسسات والثقافة والتعليم والتحول الرقمي.

المحور السابع: نشأة مجمع اللغة التركية.

٢. المحور الثاني: التطور التاريخي للنظام الكتابي التركي وأسس الاملاء التركي الحديث

١.٢. النقوش التركية القديمة:

تُعد نقوش أورخون التي اكتُشفت في منطقة منغوليا الحالية من أقدم النصوص المكتوبة باللغة التركية، ويرجع تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي في عهد دولة الكوك تورك. وقد كُتبت هذه النقوش بنظام كتابي يُعرف أحياناً بالأبجدية الرونية التركية، وهو نظام يتميز بوضوح نسبي في تمثيل الأصوات التركية القديمة. وتكشف هذه النقوش عن وجود تقاليد كتابية متطورة نسبياً لدى الأتراك قبل دخولهم الإسلام بقرون طويلة.[٣]

وتتميز الكتابة في نقوش أورخون بارتباطها الوثيق بالنظام الصوتي للغة التركية القديمة، إذ كانت الحروف تمثل الأصوات بصورة مباشرة إلى حد كبير، وهو ما يجعل كثيراً من الباحثين يرون أن النظام الكتابي التركي القديم كان أكثر انسجاماً مع طبيعة اللغة مقارنة ببعض الأنظمة الكتابية اللاحقة التي استخدمت في التركية العثمانية.[٤]

كما تكشف النقوش القديمة عن وجود مفردات وتراكيب لغوية استمرت آثارها داخل التركية الحديثة، الأمر الذي يوضح الاستمرارية التاريخية بين التركية القديمة والمعاصرة رغم التحولات السياسية والثقافية الكبيرة التي مر بها العالم التركي عبر القرون. ولذلك فإن دراسة الإملاء التركي الحديث تستفيد بصورة كبيرة من فهم تطور الأنظمة الكتابية القديمة وتاريخ تمثيل الأصوات داخل اللغة التركية.[٥]

٢.٢. الانتقال إلى الأبجدية العربية:

بعد دخول الأتراك في الإسلام بدأت الحروف العربية تنتشر تدريجيًا داخل العالم التركي، خاصة مع توسع التأثير الثقافي والديني للحضارة الإسلامية. وقد أصبحت الأبجدية العربية النظام الكتابي الرئيس للغة التركية العثمانية لعدة قرون، واستخدمت في الإدارة والأدب والفقه والتاريخ والمراسلات الرسمية.(٦)

إلا أن استخدام الحروف العربية في التركية واجه تحديات صوتية واضحة، لأن العربية والتركية تختلفان من حيث البنية الصوتية وعدد الحركات والأصوات. فبعض الأصوات التركية لم تكن تمتلك مقابلات دقيقة داخل الأبجدية العربية، الأمر الذي أدى إلى ظهور صعوبات في القراءة والكتابة، خاصة فيما يتعلق بتمييز الحركات القصيرة والطويلة وبعض الأصوات الأمامية والخلفية في التركية.(٧)

وقد أدى ذلك إلى ظهور تباين في كتابة بعض الكلمات داخل النصوص العثمانية، إذ لم يكن هناك دائماً معيار إملائي موحد بالدرجة الموجودة في التركية الحديثة. ولذلك واجه كثير من المتعلمين صعوبة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، خاصة في المراحل التعليمية الأولى(٨).

٣.٢. بدايات الدعوة إلى إصلاح الإملاء:

شهد القرن التاسع عشر تصاعد النقاشات المتعلقة بإصلاح الكتابة التركية داخل الدولة العثمانية، خاصة مع اتساع حركة الترجمة والتعليم الحديث وظهور الصحافة. وقد رأى بعض المثقفين العثمانيين أن الأبجدية التقليدية لم تعد قادرة على تلبية احتياجات التعليم الحديث والإدارة المعاصر.(٩)

كما ارتبطت دعوات الإصلاح بارتفاع معدلات الأمية وصعوبة تعلم القراءة والكتابة بالأبجدية العثمانية، إذ كان المتعلم يحتاج إلى معرفة سياق الكلمة لتحديد نطقها الصحيح في كثير من الأحيان بسبب غياب التمثيل الكامل للحركات. ولذلك ظهرت مقترحات متعددة لتعديل الأبجدية أو تبسيطها قبل تأسيس الجمهورية التركية بسنوات طويلة؛ فقد دعا منيف باشا سنة ١٨٦٢م إلى إصلاح الحروف العربية وتيسير استخدامها في القراءة والكتابة، ثم طرح فتح

علي أخوندزاده سنة ١٨٦٣م مشروعًا لاعتماد أبجدية لاتينية للتركية، مما يدل على أن فكرة تغيير نظام الكتابة لم تكن وليدة عهد الجمهورية او بالأصح لم يكن أتاتورك ورائها كما يزعم البعض.[١٠]

بل من الخطأ الجسيم القول ان فكرة الانتقال من الأبجدية العربية إلى الأبجدية اللاتينية من ابتكار أتاتورك؛ فقد سبقتها مقترحات ومحاولات إصلاحية في الدولة العثمانية منذ القرن التاسع عشر، إلا أن أتاتورك وحكومته جعلا هذا الانتقال إصلاحًا رسميًا شاملًا للدولة التركية سنة ١٩٢٨.[١١]

الصحيح هذا التحول مر بعدد من المراحل التالية:

أ. محاولة أنور باشا لإصلاح الكتابة (الخط الإنوري):

شهدت أواخر الدولة العثمانية إحدى أبرز محاولات إصلاح الكتابة في عهد السلطان مُحَمَّد الخامس رشاد، عندما اقترح وزير الحربية أنور باشا نظامًا عُرف بـ**«الخط الإنوري» أو «أوردي الفباسي» Ordu Elifbası ، يقوم على كتابة الحروف العربية بصورة منفصلة بدلًا من وصلها؛ بهدف تيسير القراءة والكتابة في الجيش. وقد جُرّب هذا النظام في المراسلات العسكرية خلال عام ١٩١٤، إلا أنه عُلّق بعد مدة قصيرة بسبب الصعوبات التي ظهرت في تطبيقه وقراءته.

ب. مناقشات إصلاح الأبجدية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني:

كما شهد عهد السلطان عبد الحميد الثاني كذلك نقاشًا حول إصلاح الكتابة العثمانية وتيسير القراءة والكتابة. وتُنسب إلى السلطان، في مذكراته السياسية، إشارة إلى صعوبة تعلم الكتابة، مع طرح إمكانية الاستفادة من الأبجدية اللاتينية لتسهيل تعلمها. وفي المقابل، اتجهت بعض جهود الإصلاح العثمانية إلى تعديل الكتابة العربية وتحسينها بدل الانتقال الكامل إلى اللاتينية. وقد أسهمت هذه النقاشات والمحاولات في استمرار الجدل حول إصلاح الأبجدية إلى أن صدر قانون اعتماد الحروف التركية الجديدة في ١ نوفمبر ١٩٢٨م.

وقد مهدت هذه النقاشات الفكرية والسياسية الطريق أمام الإصلاح اللغوي الكبير الذي شهدته تركيا لاحقًا بعد تأسيس الجمهورية واعتماد الأبجدية اللاتينية بصورة رسمية.[١٢]

٤.٢. الإصلاح اللغوي واعتماد الأبجدية اللاتينية:

بعد تأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ بدأت القيادة السياسية الجديدة بالنظر إلى اللغة بوصفها أداة مركزية في مشروع بناء الدولة الحديثة. وقد ارتبط الإصلاح اللغوي بفكرة إنشاء مجتمع قومي حديث قادر على التواصل مع العالم الغربي من خلال التعليم والعلم والإدارة الحديثة. ولذلك اعتُبر إصلاح الكتابة جزءًا من عملية التحول الحضاري التي تبنتها الجمهورية التركية في سنواتها الأولى .[١٣]

وفي عام ١٩٢٨م صدر قانون اعتماد الأبجدية اللاتينية بصورة رسمية داخل تركيا، وتم التخلي عن الحروف العربية المستخدمة في التركية العثمانية. وقد رأت الحكومة التركية أن الأبجدية الجديدة أكثر انسجامًا

مع النظام الصوتي التركي وأكثر قدرة على تسهيل القراءة والكتابة ونشر التعليم بين فئات المجتمع المختلفة .[١٤]

ولم يقتصر الإصلاح على تغيير الحروف فقط، بل شمل أيضًا إعادة تنظيم قواعد الإملاء والكتابة وعلامات الترقيم وطريقة تمثيل الأصوات داخل اللغة التركية الحديثة. وقد ساهم هذا التحول في توحيد كثير من الجوانب الكتابية التي كانت تشهد اختلافات في الفترات السابقة، كما أدى إلى ظهور معايير رسمية أكثر استقراراً في الكتابة والإملاء .[١٥]

كما أطلقت الدولة التركية حملات تعليمية واسعة لتعليم الأبجدية الجديدة داخل المدن والقرى، وعُرفت هذه الحملات باسم "Millet Mektepleri" أي مدارس الأمة. وقد شارك كثير من الموظفين والمعلمين والضباط في تعليم القراءة والكتابة وفق النظام الجديد، الأمر الذي ساعد على رفع معدلات التعليم بصورة واضحة خلال العقود الأولى من الجمهورية .[١٦]

ويرى بعض الباحثين أن نجاح الإصلاح الإملائي التركي ارتبط بوضوح العلاقة بين الصوت والحرف داخل الأبجدية الجديدة، إذ أصبح القارئ قادراً على نطق الكلمات بصورة أقرب إلى شكلها المكتوب مقارنة بالنظام العثماني السابق. ومع ذلك فإن الإصلاح أدى أيضًا إلى انقطاع

جزئي بين الأجيال الجديدة والتراث العثماني المكتوب بالحروف العربية، وهو ما يزال يمثل موضوعاً للنقاش بين الباحثين حتى اليوم.[١٧]

٥.٢. خصائص الأبجدية التركية الحديثة:

تتكون الأبجدية التركية الحديثة من تسعة وعشرين حرفًا وهي أبجدية قائمة على الحروف اللاتينية مع إضافة بعض الرموز الخاصة التي تمثل أصواتًا تركية مميزة. وقد صُممت هذه الأبجدية بحيث تحقق أكبر قدر ممكن من الانسجام بين الكتابة والنطق، وهو ما جعل النظام الإملائي التركي الحديث أكثر انتظامًا من كثير من الأنظمة الكتابية الأخرى .[١٨]

وتنقسم الحروف التركية إلى حروف صامتة وحروف متحركة، وتحتل الحركات مكانة مهمة في النظام الصوتي التركي بسبب ارتباطها بقواعد التوافق الصوتي. وتضم التركية ثمانية حروف متحركة هي:

a, e, ı, i, o, ö, u, ü

ويُعد هذا التنوع في الحركات أحد أهم أسباب انتظام النظام الصوتي التركي الحديث، إذ تؤثر الحركات بصورة مباشرة في شكل اللواحق وطريقة نطق الكلمات .[١٩]

كما تتميز الأبجدية التركية بعدم وجود بعض الحروف المستخدمة في الإنجليزية أو اللغات الأوروبية الأخرى مثل **q** و**w** و**x**، لأنها لا تمثل أصواتًا أصلية داخل التركية الحديثة. وفي المقابل تحتوي التركية على حروف خاصة مثل **ç** و**ş** و**ğ** و**ö** و**ü** التي أضيفت لتمثيل الأصوات التركية بصورة دقيقة .[٢٠]

٦.٢. العلاقة بين الصوت والحرف

يعتمد النظام الإملائي التركي الحديث على مبدأ التقارب بين الصوت والحرف، أي أن معظم الحروف تمثل أصواتًا ثابتة نسبيًا داخل الكلمات. ولذلك يستطيع القارئ في كثير من الحالات نطق الكلمة التركية بمجرد رؤيتها مكتوبة، كما يمكنه كتابة الكلمة بصورة صحيحة بعد سماعها، وهي ميزة لا تتوفر دائمًا في بعض اللغات الأخرى .[٢١]

ويُعد هذا الانتظام نتيجة مباشرة للإصلاح اللغوي الذي سعى إلى بناء نظام كتابي يتوافق مع البنية الصوتية الحقيقية للغة التركية. ولذلك فإن تعلم القراءة والكتابة في التركية الحديثة يتم بصورة أسرع نسبيًا مقارنة بلغات تحتوي على فروق كبيرة بين النطق والإملاء.[٢٢]

ومع ذلك توجد بعض الحالات التي تتأثر فيها الكتابة بعوامل صرفية أو تاريخية أو صوتية، مثل بعض الكلمات ذات الأصول الأجنبية أو الكلمات التي تتعرض لتحولات صوتية عند إضافة اللواحق. ولذلك فإن فهم الإملاء التركي بصورة دقيقة يتطلب دراسة العلاقة بين الأصوات والصرف والنحو في آن واحد.[٢٣]

٧.٢. الحروف الخاصة في التركية

حرف ç

يمثل حرف ç صوتًا قريبًا من صوت "تش" في العربية أو الإنجليزية، كما في كلمة:

- **çocuk** طفل
- **çay** شاي

وقد أضيف هذا الحرف لتمثيل الصوت التركي بصورة دقيقة داخل الأبجدية اللاتينية .[٢٤]

حرف ş

يمثل حرف ş صوت "ش" المعروف في العربية، ويظهر في كلمات كثيرة مثل:

- **şehir** مدينة
- **şimdi**الآن

ويُعد من أكثر الحروف استخدامًا في التركية الحديثة .[٢٥]

حرف ı

يُعد حرف ı من أكثر الحروف التي يواجه الأجانب صعوبة في نطقها، لأنه يمثل صوتًا غير موجود بصورة مباشرة في العربية أو الإنجليزية. ويُنطق هذا الحرف دون كسر أو تفخيم واضح، كما في:

- **kız** فتاة

- ışık ضوء

وقد أدى وجود هذا الحرف إلى تمييز مهم داخل النظام الصوتي التركي الحديث .[٢٦]

حرف ö وü

تمثل هذه الحروف أصواتًا أمامية مستديرة، وهي أصوات مرتبطة بقواعد التوافق الصوتي في التركية. ويظهر حرف ö في كلمات مثل:

- öğretmen معلم

بينما يظهر ü في كلمات مثل:

- üzüm عنب

وتؤدي هذه الحروف دورًا مهمًا في تحديد شكل اللواحق والنطق الصحيح للكلمات .[٢٧]

– وظيفة حرف ğ

يُعرف حرف ğ باسم "yumuşak g" أي الغين اللينة، ويُعد من أكثر الحروف تمييزًا في التركية الحديثة. فهذا الحرف لا يُنطق غالبًا بوصفه صوتًا مستقلًا، بل يؤدي وظيفة مرتبطة بإطالة الحركة السابقة أو الربط بين الأصوات داخل الكلمة .[٢٨]

فعلى سبيل المثال:

- dağ جبل
- soğukبارد

وفي كثير من الحالات يختفي أثره الصوتي تقريباً أثناء النطق السريع، وهو ما يجعل تعلمه يمثل تحديًا لبعض متعلمي التركية من الأجانب .[٢٩]

ويرتبط استخدام ğ بتاريخ التحولات الصوتية داخل التركية، إذ يعكس بقايا أصوات قديمة تطورت مع الزمن إلى وظائف صوتية مختلفة داخل اللغة الحديثة. ولذلك فإن فهم هذا الحرف يتطلب معرفة تاريخية وصوتية في الوقت نفسه .[٣٠]

المحور الثالث: القواعد الإملائية الأساسية في اللغة التركية الحديثة:

١.٣.كتابة بداية الجملة:

تبدأ جميع الجمل في التركية الحديثة بحرف كبير، سواء كانت الجملة اسمية أم فعلية. وتُعد هذه القاعدة من أبسط قواعد الإملاء وأكثرها استقرارًا داخل اللغة التركية الحديثة .[٣١]

أمثلة:

- Türkiye büyük bir ülkedir. تركيا دولة كبيرة
- Ankara Türkiye'nin başkentidir. أنقرة عاصمة تركيا
- Bugün hava çok güzel. الطقس جميل جدًا اليوم

وتساعد هذه القاعدة على الفصل بين الجمل وتنظيم البنية البصرية للنصوص المكتوبة، خاصة في النصوص التعليمية والأكاديمية الطويلة. كما ترتبط بداية الجملة بالحروف الكبيرة بعلامات الترقيم، إذ تأتي الحروف الكبيرة غالبًا بعد النقطة أو علامة الاستفهام أو التعجب.[٣٢]

٢.٣. أسماء الأشخاص والألقاب:

تُكتب أسماء الأشخاص والألقاب الرسمية بحروف كبيرة في التركية الحديثة، سواء جاءت منفردة أم ضمن جملة طويلة. وتشمل هذه القاعدة:

- أسماء الأفراد
- أسماء العائلات
- الألقاب العلمية
- الألقاب الرسمية

أمثلة:

- Ahmet Hamdi Tanpınar أحمد حمدي طنبنار (اسم شخص)
- Mehmet Kaplan مُحَمَّد كابلان (اسم شخص)
- Prof. Dr. Ayşe Yılmaz الأستاذة الدكتورة عائشة يلماز

وقد تأثرت هذه القاعدة بالمعايير الأوروبية الحديثة للكتابة الرسمية، خاصة بعد انتشار التعليم الجمهوري الحديث في تركيا. كما أن كتابة الأسماء بحروف كبيرة تساعد على التمييز بين الاسم العلم والكلمات العامة داخل النص .[٣٣]

وفي بعض الحالات تكتب الألقاب منفصلة بحرف كبير إذا استخدمت بصورة الاحترام أو الرسمية:

- Sayın Cumhurbaşkanıسعادة رئيس الجمهورية
- Sayın Bakan معالي الوزير

أما إذا استُخدمت بصورة وصفية عامة فإنها قد تُكتب بحرف صغير:

- cumhurbaşkanı konuşma yaptı. ألقى رئيس الجمهورية كلمة.

ويعكس هذا الفرق العلاقة بين الدلالة الرسمية والدلالة الوصفية داخل اللغة التركية الحديثة.[٣٤]

٣.٣. أسماء الدول والمدن والمؤسسات:

تُكتب أسماء الدول والمدن والمناطق الجغرافية بحروف كبيرة في التركية الحديثة، لأنها تُعد أسماء علم تدل على أماكن محددة ومعروفة.[٣٥]

أمثلة:

- Türkiye
- Suudi Arabistan Krallığıالمملكة العربية السعودية
- Ankaraأنقرة
- İstanbulإسطنبول
- İzmir إزمير

كما تُكتب أسماء المؤسسات والجامعات والهيئات الرسمية بحروف كبيرة:

- Ankara Üniversitesi جامعة أنقرة
- Türk Dil Kurumuمجمع اللغة التركية

- Millî Eğitim Bakanlığı وزارة التربية الوطنية

وتساعد هذه القاعدة على تنظيم النصوص الرسمية والإدارية والأكاديمية، خاصة في الكتابات القانونية والسياسية والإعلامية. كما أن الالتزام بكتابة المؤسسات بصورة صحيحة يُعد جزءًا من المعايير الرسمية للكتابة الحديثة في تركيا.[٣٦]

٤.٣. أسماء الأشهر والأيام والأعياد:

تختلف التركية عن بعض اللغات الأوروبية في طريقة كتابة أسماء الأشهر والأيام، إذ تُكتب أسماء الأيام والأشهر غالبًا بحرف صغير داخل الجمل العادية ما لم تكن في بداية الجملة.[٣٧]

أمثلة:

- bugün pazartesi اليوم الاثنين
- yarın cuma غدًا الجمعة
- ekim ayında في شهر أكتوبر

لكن أسماء الأعياد والمناسبات الرسمية تُكتب بحروف كبيرة لأنها تُعامل بوصفها أسماء خاصة:

- Cumhuriyet Bayramıعيد الجمهورية
- Ramazan Bayramı عيد الفطر
- Kurban Bayramıعيد الأضحى

ويرتبط ذلك بالطابع الرسمي والثقافي لهذه المناسبات داخل المجتمع التركي الحديث.[٣٨]

٥.٣. الحروف الكبيرة في العناوين:

تستخدم الحروف الكبيرة في عناوين الكتب والمقالات والبحوث وفق قواعد محددة. ففي كثير من الحالات يُكتب الحرف الأول من الكلمات الأساسية بحرف كبير، خاصة في العناوين الأكاديمية والإعلامية.[٣٩]

مثال:

- Türk Dili Tarihi تاريخ اللغة التركية
- Türkiye Türkçesi Grameri قواعد اللغة التركية في تركيا

- Osmanlı Türkçesine Giriş مدخل إلى اللغة التركية العثمانية

وقد تختلف بعض الأساليب بين دور النشر أو الصحف، إلا أن مجمع اللغة التركية تقدم قواعد معيارية تساعد على توحيد الكتابة داخل العناوين الرسمية.(٤٠)

٦.٣. الأخطاء الشائعة في استخدام الحروف الكبيرة:

من أكثر الأخطاء انتشارًا بين متعلمي التركية كتابة بعض الكلمات العامة بحروف كبيرة دون حاجة، أو العكس، خاصة عند التعامل مع أسماء المؤسسات أو الألقاب الرسمية.(٤١)

ومن الأخطاء الشائعة:

- كتابة أسماء الأيام بحروف كبيرة داخل الجملة:

✗ Pazartesi günü geldim.

✔ pazartesi günü geldim

- كتابة أسماء المؤسسات بحروف صغيرة:

✗ ankara üniversitesi

✔ Ankara Üniversitesi

كما يواجه بعض الطلاب الأجانب صعوبة في التمييز بين الاستخدام الرسمي والوصف العام للألقاب والمناصب، وهو ما يؤدي إلى أخطاء كتابية متكررة داخل النصوص الأكاديمية والإدارية.(٤٢)

وتساعد الممارسة المستمرة والقراءة المنتظمة للنصوص التركية الرسمية على اكتساب الحس الإملائي الصحيح فيما يتعلق بالحروف الكبيرة والصغيرة، خاصة في الكتابة الأكاديمية والإعلامية الحديثة.

٧.٣. أهمية كتابة الأعداد في النظام الإملائي التركي:

تُعد كتابة الأعداد من الموضوعات المهمة في الإملاء التركي الحديث بسبب ارتباطها بالنصوص التعليمية والإدارية والاقتصادية والأكاديمية. وقد وضع مجمع اللغة التركية قواعد دقيقة لتنظيم كتابة الأعداد بالأرقام أو بالحروف، بهدف توحيد النصوص الرسمية ومنع الاختلافات الإملائية داخل المؤسسات التعليمية والإعلامية.(٤٣)

وترتبط كتابة الأعداد أيضًا بالسياق النصي؛ إذ تختلف طريقة كتابة العدد في النصوص الأدبية عنها في الوثائق الرسمية أو الإحصاءات العلمية. ولذلك فإن دراسة الأعداد في التركية لا تقتصر على الجانب العددي فقط، بل تشمل البعد الأسلوبي والإداري والإملائي في الوقت نفسه.(٤٤)

٨.٣. كتابة الأعداد بالحروف:

تميل اللغة التركية إلى كتابة الأعداد الصغيرة بالحروف داخل النصوص الأدبية والتعليمية، خاصة عندما يكون العدد بسيطاً ولا يحمل طابعاً إحصائياً أو رياضياً.(٤٥)

أمثلة:

- üç öğrenci ثلاثة طلاب
- beş kitap خمسة كتب
- iki gün sonra بعد يومين

كما تستخدم الأعداد المكتوبة بالحروف في النصوص القصصية والأدبية للحفاظ على الانسيابية الأسلوبية داخل الجملة. ويُعد ذلك جزءاً من الأسلوب الكتابي التركي الحديث الذي يوازن بين الجانب البصري والجانب اللغوي داخل النصوص.(٤٦)

وفي بعض الحالات تُستخدم الأعداد بالحروف لتجنب الالتباس، خاصة في الوثائق القانونية أو العقود المالية:

- on bin Türk lirası عشرة آلاف ليرة تركية

ويهدف هذا الاستخدام إلى تقليل احتمالات التلاعب أو الخطأ في قراءة الأرقام.(٤٧)

٩.٣. كتابة الأعداد بالأرقام:

تستخدم الأرقام بصورة واسعة في النصوص الرسمية والإحصائية والعلمية. وتُفضل الأرقام عندما يكون العدد كبيرًا أو مرتبطًا بالقياسات والتواريخ والعمليات الحسابية.(٤٨)

أمثلة:

- 2025 yılında في عام ٢٠٢٥

- 15 öğrenci 15طالبًا
- 7 kilometre 7 كيلومترات
- 45% ٤٥%

كما تُستخدم الأرقام في الجداول والإحصاءات والوثائق الإدارية بسبب سهولة قراءتها وسرعة فهمها داخل النصوص الحديثة.(٤٩)

وتتبع التركية النظام الأوروبي في كتابة الفواصل والنقاط داخل الأعداد، حيث تُستخدم النقطة للفصل بين الآلاف:

- 10.000
- 1.250.000

بينما تُستخدم الفاصلة للفصل العشري:

- 5,7
- 12,35

ويختلف هذا النظام عن النظام الإنجليزي المستخدم في بعض الدول الأخرى، ولذلك يواجه بعض متعلمي التركية صعوبة في التكيف معه في البداية.(٥٠)

١٠.٣. الأعداد الترتيبية:

تُكتب الأعداد الترتيبية في التركية باستخدام النقطة بعد الرقم:

1. sınıf الفصل دراسي رقم ١

5. Kat الدور الخامس

10. Cadde شارع رقم ١٠

وتُعد النقطة جزءاً أساسياً من البنية الإملائية للعدد الترتيبي، ولذلك يُعد حذفها خطأً إملائياً في الكتابة الرسمية.(٥١)

كما يمكن كتابة الأعداد الترتيبية بالحروف:

- birinci الأول
- ikinci الثاني
- üçüncü الثالث

ويشيع هذا الاستخدام داخل النصوص التعليمية والأدبية، خاصة عند الرغبة في الحفاظ على الطابع اللغوي للنص.[٥٢]

١١.٣. كتابة التواريخ:

تعتمد التركية الحديثة ترتيبًا ثابتًا نسبيًا في كتابة التواريخ، إذ يُكتب اليوم أولًا ثم الشهر ثم السنة:

- 29 Ekim 1923 ١٩ أكتوبر ١٩٢٣
- 15 Mayıs 2026 ١٥ مايو ٢٠٢٣

وتُكتب أسماء الأشهر بحرف صغير إذا جاءت داخل الجملة العادية:

- ekim ayında في شهر أكتوبر
- mayıs ayında في شهر مايو

أما إذا جاءت في بداية الجملة فتُكتب بحرف كبير وفق القاعدة العامة لبداية الجمل.[٥٣]

كما تُستخدم الصيغة الرقمية للتاريخ في الوثائق الرسمية:

- 29.10.1923.١٩٢٣\١٠\٢٩م
- 15.05.2026 ٢٠٢٦\٥\١٥م

ويُلاحظ أن التركية تستخدم النقطة للفصل بين اليوم والشهر والسنة، وهو أسلوب شائع في كثير من الأنظمة الكتابية الأوروبية.[٥٤]

١٢.٣. كتابة الساعات:

تُكتب الساعات في التركية باستخدام النقطتين للفصل بين الساعات والدقائق:

- 09:30 ٩.٣٠
- 18:45٦.٤٥

كما يمكن كتابة الوقت بالحروف داخل النصوص الأدبية:

- saat dokuz buçuk الساعة التاسعة والنصف
- saat üçe çeyrek var الساعة الثالثة إلا ربعًا

ويرتبط استخدام الصيغ المختلفة بالسياق النصي والأسلوب الكتابي المستخدم داخل النصوص الحديثة .[٥٥]

١٣.٣. الاختصارات في التركية الحديثة:

تُستخدم الاختصارات بصورة واسعة داخل التركية الحديثة، خاصة في المؤسسات الحكومية والجامعات والإعلام. وقد وضع مجمع اللغة التركية قواعد محددة لتنظيم كتابة الاختصارات بهدف الحفاظ على وحدة الكتابة الرسمية.[٥٦]

ومن أشهر الاختصارات:

- TDK (Türk Dil Kurumu) مجمع اللغة التركية
- TBMM (Türkiye Büyük Millet Meclisi) المجلس الوطني التركي الأعلى

وتُكتب معظم الاختصارات بالحروف الكبيرة، خاصة إذا كانت تشير إلى مؤسسات أو منظمات رسمية.[٥٧]

١٤.٣. اللواحق مع الاختصارات:

عند إضافة لاحقة إلى الاختصار تُستخدم الفاصلة العليا للفصل بين الاختصار واللاحقة:

- TBMM'ye على المجلس الوطني التركي الأعلى
- TDK'nin الخاص بمجمع اللغة التركية

وتُعد هذه القاعدة من أهم قواعد الإملاء المتعلقة بالاختصارات، إذ تساعد على توضيح حدود الكلمة الأصلية واللاحقة المضافة إليها.[٥٨]

أما الاختصارات التي أصبحت تُنطق ككلمات مستقلة فقد تُعامل أحياناً معاملة الكلمات العادية دون الحاجة إلى الفصل بالفاصلة العليا، وفقاً للسياق والاستعمال الشائع.[٥٩]

١٥.٣. الاختصارات الأجنبية:

أدت العولمة والتكنولوجيا الحديثة إلى انتشار كثير من الاختصارات الأجنبية داخل اللغة التركية، خاصة في مجالات التقنية والاقتصاد والإعلام:

- NATO حلف شمال الأطلس

- UNESCO اليونسكو
- PDF صيغة المستندات المحملة

وقد تكيفت التركية مع هذه الاختصارات بطرق مختلفة، إذ تُستخدم أحياناً بصيغتها الأصلية، بينما تُضاف إليها اللواحق التركية وفق قواعد التوافق الصوتي والإملائي:

- NATO'ya على حلف شمال الأطلس
- PDF'yi ملف PDF بوصفه مفعولًا به

ويعكس ذلك مرونة النظام الإملائي التركي وقدرته على استيعاب المفردات والاختصارات الأجنبية ضمن البنية اللغوية الحديثة.[٦٠]

المحور الرابع: الكلمات المركبة واللواحق والتوافق الصوتي

تُعد الكلمات المركبة من الموضوعات الأساسية في الإملاء التركي الحديث، لأنها ترتبط بصورة مباشرة بعلم الصرف والدلالة وتطور المعنى داخل اللغة التركية. وتتكون الكلمة المركبة من كلمتين أو أكثر تتحد لتشكّل معنى جديداً قد يختلف جزئياً أو كلياً عن معاني الكلمات الأصلية المكونة لها .[٦١]

١.٤.الكلمات المركبة:

١.١.٤.الكلمات المركبة المتصلة:

تُكتب بعض الكلمات المركبة بصورة متصلة عندما تتحول إلى وحدة دلالية مستقلة لا يشعر المتحدث فيها بانفصال العناصر الأصلية للكلمة.[٦٢]

ومن أشهر الأمثلة:

- Bugün اليوم
- hiçbir لا أحد
- birçok العديد
- Birtakım بعض

وقد نشأت هذه الكلمات نتيجة الاستخدام المتكرر حتى أصبحت تُدرك بوصفها كلمات مستقلة داخل اللغة الحديثة. ولذلك تُكتب متصلة وفق القواعد الإملائية الرسمية.(٦٣)

كما توجد كلمات مركبة متصلة بسبب حدوث تغيرات صوتية أثناء التركيب، مثل:

- kaybolmak يضيع / يختفي
- emretmek يأمر

وفي هذه الحالات يؤدي الإدغام أو الحذف الصوتي إلى تعزيز اندماج العناصر داخل الكلمة، مما يجعل كتابتها متصلة أكثر انسجاماً مع النطق الفعلي.(٦٤)

٤.١.٢.الكلمات المركبة المنفصلة

تُكتب بعض الكلمات المركبة بصورة منفصلة عندما تحتفظ الكلمات الأصلية باستقلالها الدلالي داخل التركيب.(٦٥)

أمثلة:

- iş birliği التعاون
- ön söz مقدمة الكتاب
- açık öğretim التعليم المفتوح
- kuru yemiş المكسرات والفواكه المجففة

وفي هذه الأمثلة يبقى لكل كلمة معنى واضح داخل التركيب، ولذلك لا تُعامل كوحدة لغوية مندمجة بالكامل. ويُعد هذا الفرق الدلالي من أهم المعايير التي تحدد طريقة كتابة الكلمات المركبة في التركية الحديثة .(٦٦)

كما ترتبط الكتابة المنفصلة أحيانًا بالحفاظ على الوضوح البصري داخل النصوص، خاصة في الكلمات الطويلة أو المصطلحات التعليمية والإدارية الحديثة.(٦٧)

٤.١.٣.التحولات الدلالية وأثرها في الإملاء:

تلعب التحولات الدلالية دورًا مهمًا في تحديد طريقة كتابة الكلمات المركبة. فبعض التراكيب تبدأ بوصفها كلمات منفصلة، ثم تتحول مع الزمن إلى كلمات متصلة نتيجة شيوع استخدامها وتغير معناها الأصلي.(٦٨)

فعلى سبيل المثال:

bugün اليوم

كانت في الأصل تركيباً يتكون من:bu + gün هذا +اليوم

لكنها تحولت مع الزمن إلى كلمة واحدة مستقلة في الوعي اللغوي للمتحدثين.

وينطبق الأمر نفسه على:

- hiçbir لا أحد / لا شيء
- birçok كثير / العديد

وقد ساهم مجمع اللغة التركية في توحيد كتابة هذه الكلمات من خلال نشر القواعد الرسمية للإملاء، لأن اختلاف الكتابة كان يمثل مشكلة واضحة في الصحافة والتعليم خلال العقود الأولى من الجمهورية.[٦٩]

٤.١.٤.الأفعال المركبة:

تُعد الأفعال المركبة من الجوانب المهمة في الإملاء التركي، إذ تتكون غالباً من اسم وفعل مساعد مثل:

- yardım etmek ان يساعد/المساعدة
- fark etmek أن يلاحظ / أن يدرك
- kabul etmek أن يقبل

وتُكتب هذه الأفعال منفصلة إذا لم يحدث تغير صوتي داخل التركيب.[٧٠]

أما إذا حدث حذف أو إدغام صوتي فإن الكتابة تصبح متصلة:

- kaybetmek أن يفقد / يخسر
- hissetmek يشعر
- affetmek أن يسامح / يعفو

وفي هذه الحالات يعكس الإملاء التغير الفعلي في البنية الصوتية للكلمة أثناء النطق.[٧١]

٤.١.٥.الكلمات المركبة ذات الأصل الأجنبي:

دخلت إلى التركية الحديثة كلمات مركبة ذات أصول أجنبية، خاصة من الفرنسية والإنجليزية، وقد تكيفت هذه الكلمات تدريجياً مع النظام الإملائي التركي.(٧٢)

ومن الأمثلة:

- futbol kulübü نادٍ لكرة القدم
- sosyal medya وسائل التواصل الاجتماعي
- televizyon programı برنامج تلفزيوني

وتُكتب بعض هذه التراكيب منفصلة بسبب احتفاظ الكلمات باستقلالها الدلالي، بينما قد تتحول بعض الكلمات مع الزمن إلى وحدات متصلة نتيجة كثرة الاستخدام .(٧٣)

٤.١.٦.الأخطاء الشائعة في الكلمات المركبة:

يواجه كثير من متعلمي التركية صعوبة في تحديد ما إذا كانت الكلمة المركبة تُكتب متصلة أم منفصلة، خاصة عندما لا يكون الفرق الدلالي واضحاً.(٧٤)

ومن الأخطاء الشائعة:

✗ her hangi

herhangi أيُّ ✔

✗ bir çok

birçokالعديد ✔

✗ hiç bir

hiçbirلا أحد/لاشيء ✔

كما تظهر أخطاء أخرى بسبب تأثير النطق العامي أو الكتابة السريعة داخل وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يميل بعض المستخدمين إلى تبسيط الكلمات أو تجاهل القواعد الرسمية للإملاء.(٧٥)

ولذلك تُعد دراسة الكلمات المركبة من أهم جوانب تعليم الإملاء التركي الحديث، خاصة للطلاب الأجانب والدارسين الأكاديميين.

٢.٤.اللواحق في التركية:

تُعد اللغة التركية من اللغات الإلصاقية (Agglutinative Languages) (Bitişken dil)، أي أنها تعتمد بصورة كبيرة على إضافة اللواحق إلى جذور الكلمات للتعبير عن المعاني النحوية والزمنية والدلالية المختلفة. ولذلك فإن دراسة الإملاء التركي لا يمكن فصلها عن دراسة نظام اللواحق، لأن جزءًا كبيرًا من الكتابة الصحيحة يعتمد على معرفة كيفية اتصال اللواحق بالكلمات وفق قواعد التوافق الصوتي والبنية الصرفية.(٧٦)

وتتميز التركية بقدرتها على تكوين كلمات طويلة نسبيًا عبر إضافة عدة لواحق متتابعة إلى الجذر الواحد. ولهذا السبب تظهر أهمية الإملاء في تحديد حدود اللواحق وطريقة كتابتها بصورة صحيحة، خاصة في النصوص الأكاديمية والرسمية .(٧٧)

كما أن بعض أدوات الربط والاستفهام في التركية تُشبه اللواحق من حيث الشكل، لكنها تختلف عنها وظيفيًا وإملائيًا، وهو ما يؤدي إلى وقوع كثير من الأخطاء بين الطلاب ومتعلمي التركية للأجانب.(٧٨)

١.٢.٤.أداة الربط "de/da ":

تُعد أداة الربط "de/da" من أكثر الموضوعات التي تشهد أخطاء إملائية في التركية الحديثة، لأن شكلها يشبه اللاحقة المكانية "–de/-da"، إلا أن الفرق بينهما يعتمد على الوظيفة النحوية والمعنى داخل الجملة.(٧٩)

إذا جاءت "de/da" بمعنى "أيضًا" فإنها تُكتب منفصلة عن الكلمة السابقة:

- **Ben de geldim. أنا أيضًا جئت**
- **da burada. هو أيضًا هنا**

وفي هذه الحالة تُعد أداة ربط مستقلة وليست جزءًا من الكلمة نفسها.(٨٠)

أما إذا جاءت للدلالة على المكان أو الظرفية فإنها تُكتب متصلة لأنها تُعامل كلاحقة:

- **Evde في المنزل**
- **Okulda في المدرسة**

- Masada على الطاولة

ويُعد الخلط بين هذين الاستخدامين من أكثر الأخطاء شيوعًا في الكتابة التركية الحديثة، خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي والكتابة السريعة.[٨١]

٤.٢.٢.قاعدة حذف "de/da":

يمكن التمييز بين أداة الربط واللاحقة المكانية عبر حذف "de/da" من الجملة. فإذا بقي المعنى الأساسي سليمًا فإنها غالبًا أداة ربط مستقلة:

- Ben de geldim. أنا أيضًا جئت

→ Ben geldim. أنا جئت

أما إذا أدى حذفها إلى اختلال المعنى أو البنية النحوية فإنها تكون لاحقة:

Evde oturuyorum انا جالس في البيت ✔

Ev oturuyorum ✘

وتُستخدم هذه الطريقة كثيرًا في تعليم التركية للأجانب لتسهيل فهم الفرق بين الاستخدامين.[٨٢]

٤.٢.٣.أداة الاستفهام "mi"

تُكتب أداة الاستفهام "mi" منفصلة دائماً عن الكلمة السابقة، سواء جاءت بصيغتها الأصلية أو بصيغ التوافق الصوتي المختلفة:

- Geldin mi? هل جئتَ
- Beni gördü mü? هل رأيتني؟
- Hazır mısın? هل أنت مستعد؟

ويُعد هذا الفصل الإملائي قاعدة ثابتة في التركية الحديثة.[٨٣]

كما تتغير صيغة "mi" وفق التوافق الصوتي:

- mı هل
- mi
- mu

- mü

ويرتبط هذا التغير بالحركات الموجودة داخل الكلمة السابقة، وهو ما يعكس العلاقة الوثيقة بين الإملاء والنظام الصوتي التركي.[٨٤]

وفي بعض الحالات تُضاف لواحق أخرى إلى أداة الاستفهام:

- geliyor musun? هل أنتَ قادم؟
- görüyor müydün? هل كنت تراه؟

ورغم ذلك تبقى "mi" منفصلة عن الكلمة الأصلية، بينما تتصل بها اللواحق اللاحقة.[٨٥]

٤.٢.٤.أداة الربط "ki":

تُعد "ki" من الأدوات التي تثير كثيرًا من الإشكالات الإملائية في التركية، لأنها قد تُكتب منفصلة أو متصلة بحسب الوظيفة والمعنى.[٨٦]

إذا كانت "ki" أداة ربط مستقلة فإنها تُكتب منفصلة:

- Biliyorum ki başarılı olacaksın. اعلم بأنك ستنجح
- Duydum ki bugün gelmeyecekmiş. سمعت بأنه لم يأتِ

أما إذا كانت جزءًا ثابتًا من الكلمة فإنها تُكتب متصلة:

- Bugünkü الخاص باليوم/ منتَج
- Dünkü الخاص بالأمس/ منتج الأمس
- Evdeki الذي بالبيت

ويرتبط هذا الفرق بتاريخ تطور بعض الكلمات داخل التركية، إذ تحولت بعض التراكيب مع الزمن إلى وحدات لغوية مستقلة تُكتب بصورة متصلة.[٨٧]

٥.٢.٤.تركيب "لاهذا ولا ذا" ... ne ... ne:

يُستخدم تركيب:

- **ne ... ne ...**

للدلالة على النفي المزدوج أو الربط السلبي بين عنصرين:

- Ne Ali ne Ahmet geldi. لم يأتي لا علي ولا أحمد
- Ne konuştu ne dinledi. لم يتحدث ولك يستمع

وتُكتب عناصر هذا التركيب منفصلة دائمًا لأنها تُعامل بوصفها أدوات مستقلة داخل الجملة .(٨٨)

كما يُعد هذا التركيب من التراكيب الشائعة في اللغة الأدبية والصحفية التركية بسبب قدرته على التعبير عن النفي بأسلوب متوازن وإيقاعي.(٨٩)

٦.٢.٤.اللواحق والتوافق الصوتي:

ترتبط كتابة اللواحق في التركية ارتباطًا مباشرًا بقواعد التوافق الصوتي، إذ تتغير الحركات داخل اللاحقة بحسب نوع الحركات الموجودة في الكلمة الأصلية.(٩٠)

فعلى سبيل المثال:

- ev → evler بيت \ بيوت

٧.٢.٤.الأخطاء الشائعة في كتابة اللواحق:

تظهر كثير من الأخطاء الإملائية بسبب عدم فهم العلاقة بين اللواحق والتوافق الصوتي، خاصة عند متعلمي التركية من الأجانب.(٩١)

ومن الأخطاء الشائعة:

✗ geliyormu

geliyor mu هل. هو قادم؟ ✔

✗ ev de

evde في البيت ✔

✗ benimki

benimki الشيء العائد لي ✔

✗ biliyorki

biliyor ki يعلم بأن..

كما تؤدي الكتابة الرقمية السريعة داخل وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة هذه الأخطاء، خاصة مع تجاهل بعض المستخدمين لقواعد الفصل والوصل في الكتابة اليومية.[٩٢]

ولذلك تعتمد مناهج تعليم التركية الحديثة على التدريبات التطبيقية المكثفة لتثبيت قواعد اللواحق وأدوات الربط والاستفهام داخل الكتابة اليومية والأكاديمية.

٣.٤. مفهوم التوافق الصوتي في التركية:

يُعد التوافق الصوتي من أهم الخصائص البنيوية في اللغة التركية، إذ يقوم النظام الصوتي التركي على وجود توافق بين الحركات داخل الكلمة الواحدة. ولا يقتصر تأثير هذا النظام على النطق فقط، بل يمتد بصورة مباشرة إلى الإملاء وطريقة كتابة اللواحق والكلمات المختلفة.[٩٣]

ويعني التوافق الصوتي أن الحركات الموجودة في اللواحق تتغير وفق نوع الحركات الموجودة في جذر الكلمة. ولذلك فإن فهم الإملاء التركي بصورة صحيحة يتطلب معرفة قواعد التوافق الصوتي، لأن كثيرًا من أشكال الكتابة تعتمد عليه بصورة أساسية .[٩٤]

وقد ساهم هذا النظام في جعل التركية الحديثة لغة منتظمة نسبيًا من حيث العلاقة بين الصوت والكتابة، إذ ترتبط البنية الإملائية ارتباطًا وثيقًا بالبنية الصوتية للكلمات.[٩٥]

١.٣.٤. التوافق الصوتي الكبير:

يُعد التوافق الصوتي الكبير من القواعد الأساسية في التركية الحديثة، ويقوم على التوافق بين الحركات الأمامية والخلفية داخل الكلمة الواحدة.[٩٦]

تنقسم الحركات التركية إلى:

الحركات الخلفية:

- a
- ı
- o
- u

الحركات الأمامية:

- e
- i
- ö
- ü

وبحسب هذه القاعدة، إذا احتوت الكلمة على حركة خلفية فإن اللواحق تميل إلى استخدام الحركات الخلفية:

- كتب kitap→كتب kitaplar
- مدرسة okul ⟶مدارسokullar

أما إذا احتوت الكلمة على حركة أمامية فإن اللواحق تستخدم الحركات الأمامية:

- بيت ev ⟶بيوت evler
- يوم gün ⟶ أيام günler

ويُعد هذا التوافق من أهم أسباب انتظام الإملاء التركي الحديث، لأنه يسمح بتوقع شكل كثير من اللواحق بصورة تلقائية.(٩٧)

٢.٣.٤. التوافق الصوتي الصغير:

يرتبط التوافق الصوتي الصغير بدرجة استدارة الحركات داخل الكلمة، ويؤثر بصورة خاصة في بعض اللواحق التي تحتوي على الحركات:

- ı
- i
- u
- ü

فعلى سبيل المثال:

- عين göz ⟶ عينه أو عين بحالة المفعول به gözü
- طرق yol ⟶ طريقه أو طريق بحالة المفعول به yolu

- بيت ⟵ ev بيته أو بيت بحالة المفعول به evi

ويُظهر هذا النظام دقة العلاقة بين الأصوات والكتابة داخل التركية الحديثة، كما يكشف عن الطبيعة المنتظمة للنظام الصرفي التركي.[٩٨]

٤.٣.٣.أثر التوافق الصوتي في كتابة اللواحق:

تتغير أشكال اللواحق في التركية وفق قواعد التوافق الصوتي، وهو ما يجعل الإملاء التركي يعتمد بصورة كبيرة على النطق الصحيح للكلمة.[٩٩]

ومن أمثلة ذلك لاحقة الجمع:

- lar–
- ler–

فنقول:

- çocuklarأطفال
- öğrenciler طلاب

كما تتغير لاحقة الملكية:

- kitabım كتابي
- evim بيتي
- okulum مدرستي

ويؤدي هذا التغير إلى ظهور أنماط إملائية متعددة مرتبطة بالبنية الصوتية للكلمات المختلفة.[١٠٠]

٤.٣.٤.التوافق الصوتي والكلمات الأجنبية:

رغم قوة نظام التوافق الصوتي في التركية، فإن بعض الكلمات الأجنبية لا تنسجم بالكامل مع هذه القواعد بسبب أصولها غير التركية.[١٠١]

أمثلة:

- saat ساعة أو وقت

- telefon هاتف
- otobüs حافلة

ومع ذلك تحاول التركية الحديثة غالباً تطبيق التوافق الصوتي على اللواحق المضافة إلى هذه الكلمات:

- telefonu هاتفه أو الهاتف بحالة المفعول به
- otobüsü حافلته أو الحافلة بحالة المفعول به
- saatler الساعة/الوقت أو الساعات/الأوقات بحالة المفعول به

ويعكس ذلك قدرة النظام التركي على استيعاب المفردات الأجنبية ضمن بنيته الصرفية والإملائية.[١٠٢]

٥.٣.٤.تليين الحروف الصامتة:

من الظواهر المهمة المرتبطة بالإملاء التركي ظاهرة تليين الحروف الصامتة، إذ تتغير بعض الحروف عند إضافة اللواحق التي تبدأ بحركة.[١٠٣]

ومن أشهر الأمثلة:

- كتاب kitap ⟵كتابه أو الكتاب بحالة المفعول به kitabı
- شجره ağaç ⟵ شجرته أو الشجره بحالة المفعول به ağacı
- renk ⟵لونه أو اللون بحالة المفعول به rengi

ويحدث هذا التغير بسبب طبيعة النظام الصوتي التركي الذي يميل إلى تسهيل الانتقال بين الأصوات أثناء النطق.[١٠٤]

كما تنعكس هذه الظاهرة بصورة مباشرة على الكتابة، إذ يجب على الكاتب معرفة الشكل الجديد للكلمة بعد إضافة اللاحقة، وليس الاكتفاء بالجذر الأصلي فقط.

٦.٣.٤.تشديد الحروف الصامتة:

في بعض الكلمات تظهر ظاهرة تشديد الحروف الصامتة عند إضافة اللواحق:

- إحساسhis ⟵أن يحس hissetmek

- العفو/السماح af ⟶ أن يعفو/أن يسامح affetmek

ويعود ذلك إلى أسباب تاريخية وصوتية مرتبطة بتطور الكلمات داخل التركية.

وتُعد هذه الظاهرة من الموضوعات التي تكثر فيها الأخطاء الإملائية، خاصة بين الطلاب الأجانب، لأن النطق والكتابة لا يكونان دائماً واضحين من خلال الجذر الأصلي للكلمة.(١٠٥)

٧.٣.٤. حذف الحركات:

تشهد بعض الكلمات التركية حذفاً لإحدى الحركات عند إضافة اللواحق:

- أنف burun ⟶ أنفه أو الأنف بحالة المفعول به burnu

ويؤثر هذا الحذف بصورة مباشرة في شكل الكلمة المكتوبة، ولذلك يُعد من الموضوعات المهمة في تعليم الإملاء التركي.(١٠٦)

كما يكشف حذف الحركات عن العلاقة الوثيقة بين الإملاء والنطق في التركية الحديثة، إذ تعكس الكتابة غالباً الشكل الصوتي الفعلي للكلمة أثناء الاستعمال اليومي.

المحور الخامس: الأخطاء الإملائية والاستعمالات المعاصرة في التركية:

١.٥. مفهوم الخطأ الإملائي في التركية:

يُقصد بالخطأ الإملائي في التركية كتابة الكلمة أو اللاحقة أو التركيب الكتابي بصورة تخالف القواعد المعتمدة من مجمع اللغة التركية (Türk Dil Kurumu). وقد ازدادت أهمية دراسة الأخطاء الإملائية في العقود الأخيرة بسبب التوسع الكبير في التعليم والإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى انتشار تعليم التركية للناطقين بغيرها.(١٠٧)

وترتبط الأخطاء الإملائية في التركية بعدة عوامل، من أهمها:

- التشابه الصوتي بين الكلمات
- تأثير اللهجات المحلية
- سرعة الكتابة الرقمية
- ضعف معرفة قواعد التوافق الصوتي

- **الخلط بين اللواحق وأدوات الربط.**

كما تختلف طبيعة الأخطاء بين الناطقين الأصليين باللغة التركية والطلاب الأجانب، إذ يميل الأجانب غالبًا إلى الوقوع في أخطاء مرتبطة بالنظام الصوتي والحروف الخاصة، بينما يرتبط كثير من أخطاء الناطقين الأتراك بالكتابة السريعة أو التأثر باللغة المحكية اليومية.(١٠٨)

٢.٥.أخطاء الفصل والوصل:

تُعد أخطاء الفصل والوصل من أكثر الأخطاء انتشارًا في التركية الحديثة، خاصة فيما يتعلق بالكلمات المركبة وأدوات الربط.(١٠٩)

ومن أشهر الأمثلة:

bir çok ✗

birçok **كثير / العديد** ✔

hiç bir ✗

hiçbir **لا أحد / لا شيء** ✔

her hangi ✗

herhangi **أيّ** ✔

وتنتج هذه الأخطاء غالبًا عن عدم معرفة درجة الاندماج الدلالي للكلمة المركبة، إذ يكتب بعض المتعلمين الكلمات منفصلة رغم أنها تحولت إلى وحدات لغوية مستقلة داخل التركية الحديثة.(١١٠)

كما تظهر أخطاء معاكسة تتمثل في وصل الكلمات التي يجب كتابتها منفصلة:

işbirliği ✗

iş birliği **التعاون** ✔

ويكشف ذلك عن أهمية الوعي الدلالي والصرفي في تعلم الإملاء التركي بصورة صحيحة.(١١١)

٣.٥.أخطاء "de/da":

تُعد أداة الربط "de/da" من أكثر الموضوعات التي يكثر فيها الخطأ، بسبب التشابه بينها وبين اللاحقة المكانية:

- de
- da

فكثير من المتعلمين يكتبون أداة الربط متصلة:

✗ bende geldim

✔ ben de geldim أنا أيضًا جئت

أو يكتبون اللاحقة منفصلة:

✗ ev de

✔ evde في البيت

ويرتبط هذا الخطأ بعدم التمييز بين الوظيفة النحوية لكل منهما. ولذلك تعتمد مناهج تعليم التركية الحديثة على التدريبات التطبيقية المكثفة في هذا الموضوع.[١١٢]

٤.٥.أخطاء أداة الاستفهام"mi ":

من الأخطاء الشائعة أيضًا كتابة أداة الاستفهام "mi" متصلة بالكلمة السابقة:

✗ geliyormu

✔ geliyor muهل هو قادم

✗ gördünmü

✔ gördün mü هل رأيت

ورغم بساطة القاعدة فإن هذا الخطأ ينتشر بصورة واسعة في الكتابة الرقمية اليومية، خاصة داخل وسائل التواصل الاجتماعي.[١١٣]

كما يقع بعض الطلاب في أخطاء مرتبطة بالتوافق الصوتي:

✗ geliyormı

geliyor mu هل هو قادم ✔

وهو ما يكشف العلاقة المباشرة بين الإملاء والنظام الصوتي التركي.(١١٤)

٥.٥.أخطاء الحروف الخاصة:

يواجه كثير من متعلمي التركية صعوبة في استخدام الحروف الخاصة:

- ı
- i
- ö
- ü
- ş
- ç
- ğ

ويرتبط ذلك بعدم وجود بعض هذه الأصوات في لغاتهم الأصلية.(١١٥)

ومن الأخطاء الشائعة:

universite ✘

üniversite جامعة ✔

ogrenci ✘

öğrenci طالب ✔

saglik ✘

sağlık صحة ✔

كما تؤدي لوحات المفاتيح غير التركية أحياناً إلى تجاهل هذه الحروف داخل الكتابة الرقمية، وهو ما يؤثر في جودة النصوص المكتوبة.(١١٦)

٦.٥.أخطاء التوافق الصوتي:

يرتكب بعض الطلاب أخطاء في كتابة اللواحق بسبب ضعف فهم قواعد التوافق الصوتي:

kitapler ✗

kitaplar كتب ✔

evlar ✗

evlerبيوت ✔

okulde ✗

okulda في المدرسة ✔

وتظهر هذه الأخطاء بصورة خاصة عند المتعلمين الأجانب الذين يحاولون حفظ الكلمات دون فهم النظام الصوتي التركي بصورة شاملة.(١١٧)

٧.٥.أخطاء الكلمات الأجنبية:

أدى دخول الكلمات الأجنبية إلى التركية الحديثة إلى ظهور بعض المشكلات الإملائية، خاصة في طريقة كتابة الكلمات ذات الأصل الإنجليزي أو الفرنسي.(١١٨)

فعلى سبيل المثال:

- televizyon تلفاز
- telefon هاتف
- sosyal medya وسائل التواصل الاجتماعي

وقد تتعدد أشكال كتابة بعض الكلمات الأجنبية في الاستخدام غير الرسمي قبل استقرارها إملائيًا وفق قواعد مجمع اللغة التركية.(١١٩)

كما تظهر أخطاء مرتبطة بإضافة اللواحق إلى الكلمات الأجنبية:

internetde ✗

internette على الإنترنت ✔

facebookda ✗

Facebook'ta على فيسبوك. ✔

ويعكس ذلك أهمية فهم القواعد الصرفية والإملائية معًا أثناء التعامل مع المفردات الأجنبية.

٨.٥.الأخطاء في وسائل التواصل الاجتماعي:

أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور نمط كتابي سريع يبتعد أحيانًا عن القواعد الإملائية المعيارية. ويستخدم بعض الأتراك اختصارات أو كتابات عامية لا تتوافق مع الإملاء الرسمي:

- slm بدل selam سلام (التحية)
- mrbبدل merhaba مرحبا

كما يتجاهل بعض المستخدمين علامات الترقيم والحروف الخاصة بسبب السرعة أو طبيعة الكتابة الرقمية.[١٢٠]

ورغم انتشار هذه الظاهرة، ما تزال المؤسسات التعليمية والإعلامية التركية تؤكد أهمية الالتزام بالإملاء المعياري، خاصة في الكتابة الأكاديمية والرسمية.[١٢١]

٩.٥.الأخطاء الإملائية في تعليم التركية للأجانب:

يواجه الطلاب العرب بشكل خاص تحديات مرتبطة بالاختلاف بين النظامين الكتابيين العربي واللاتيني. ومن أكثر الأخطاء شيوعًا:

- الخلط بين **i** و**ı**
- حذف الحركات المستديرة
- كتابة الكلمات وفق النطق العربي

فعلى سبيل المثال:

kitâp ✘

kitap كتاب ✔

şokran ✗

teşekkürler شكرًا ✔

كما يواجه بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين الكتابة والنطق في الكلمات التي تحتوي على:

- ğ
- ü
- ö

ولذلك تعتمد برامج تعليم التركية الحديثة على التدريبات الصوتية والإملائية المتكاملة لتحسين مهارات الكتابة لدى الأجانب.[١٢٢]

١٠.٥.أهمية التدريب الإملائي:

تؤكد الدراسات اللغوية الحديثة أن اكتساب الإملاء التركي الصحيح يحتاج إلى:

- القراءة المنتظمة
- التدريب الكتابي
- فهم النظام الصوتي
- الممارسة التطبيقية المستمرة.

كما أن التعرض للنصوص الأكاديمية والصحفية يساعد على تثبيت الأنماط الإملائية الصحيحة داخل الذاكرة اللغوية للمتعلم.[١٢٣]

ولهذا السبب تعتمد الجامعات التركية ومعاهد تعليم اللغة على التمارين الإملائية والتحريرية كجزء أساسي من برامج تعليم التركية الحديثة.[١٢٤]

المحور السادس: الإملاء التركي في الإعلام والمؤسسات والثقافة والتعليم والتحول الرقمي:

١.٦.الاملاء التركي في الإعلام والمؤسسات:

يُعد الإعلام من أهم الوسائل التي تؤثر في تثبيت القواعد الإملائية داخل المجتمعات الحديثة، لأن الصحف والقنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية تُنتج يوميًا كميات ضخمة من النصوص التي يتعرض لها ملايين القراء والمشاهدين. ولذلك فإن اللغة المستخدمة في الإعلام التركي تلعب دورًا مركزيًا في نشر الإملاء المعياري وتعزيز استخدامه داخل الحياة اليومية.(١٢٥)

وقد شهدت الصحافة التركية منذ أواخر العهد العثماني تطورًا كبيرًا في أساليب الكتابة، خاصة بعد اعتماد الأبجدية اللاتينية. وأصبح الالتزام بالقواعد الإملائية جزءًا من المهنية الصحفية، لأن الأخطاء الإملائية تؤثر في صورة المجمع الإعلامية ومصداقيتها اللغوية أمام الجمهور.(١٢٦)

كما ساعد انتشار الإعلام الجماهيري في توحيد كثير من الصيغ الكتابية التي كانت تختلف بين المناطق واللهجات، إذ أصبحت الصحافة والإذاعة والتلفزيون تنشر النموذج اللغوي الرسمي المعتمد من الدولة التركية الحديثة.(١٢٧)

١.١.٦.دور مجمع اللغة التركية في الإعلام:

يؤدي مجمع اللغة التركية (Türk Dil Kurumu) دورًا أساسيًا في توجيه اللغة الإعلامية داخل تركيا، إذ ينشر المجمع أدلة إملائية ومصطلحية تستخدمها الصحف والمؤسسات الإعلامية والجامعات.(١٢٨)

كما يقوم المجمع بإصدار تحديثات دورية تتعلق بالكلمات الجديدة والمصطلحات الأجنبية والاختصارات الحديثة، خاصة مع التطور السريع في مجالات التكنولوجيا والإعلام الرقمي.(١٢٩)

وقد ساهمت هذه الجهود في الحد من الفوضى الإملائية التي قد تنتج عن التغيرات اللغوية السريعة، خاصة في ظل التأثير المتزايد للإنجليزية واللغة الرقمية الحديثة على التركية المعاصرة.(١٣٠)

٦.١.٢.الإملاء في الصحافة المكتوبة:

تلتزم الصحف التركية الكبرى بقواعد إملائية صارمة نسبيًا، خاصة في العناوين والنصوص الإخبارية الرسمية. ويُلاحظ أن الكتابة الصحفية التركية تعتمد على الوضوح والاختصار والتنظيم البصري، وهو ما يجعل الإملاء عنصرًا مهمًا في بناء النص الإعلامي.(١٣١)

وتستخدم الصحافة التركية الحروف الكبيرة بصورة دقيقة في:

- أسماء الأشخاص
- المؤسسات
- الأحزاب السياسية
- الدول
- العناوين الصحفية.

ويُعد الالتزام بالقواعد الإملائية في النصوص الصحفية مؤشرًا على جودة التحرير اللغوي والمهنية الإعلامية..(١٣٢)

٦.١.٣.العناوين الصحفية والإملاء:

تمثل العناوين الصحفية مجالًا خاصًا في الإملاء التركي، لأنها تجمع بين الاختصار والتأثير البصري والدقة اللغوية. ولذلك تستخدم الصحافة التركية أحيانًا تراكيب لغوية مختصرة تختلف قليلاً عن الأسلوب الأكاديمي التقليدي.(١٣٣)

فعلى سبيل المثال قد تُحذف بعض العناصر النحوية غير الضرورية داخل العنوان للحفاظ على الإيجاز:

- Türkiye Ekonomisinde Yeni Dönem مرحلة جديدة في الاقتصاد التركي
- Eğitim Sisteminde Reform Tartışmaları نقاشات حول إصلاح النظام التعليمي

ورغم هذا الاختصار تبقى القواعد الإملائية الأساسية ثابتة، خاصة فيما يتعلق بالحروف الكبيرة والكلمات المركبة وعلامات الترقيم.(١٣٤)

٢.٦.الإملاء في الإعلام الرقمي:

أدى انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيرات واضحة في طبيعة الكتابة التركية الحديثة. فالنصوص الرقمية تتميز بالسرعة والاختصار والتفاعل المباشر، وهو ما أدى إلى ظهور أنماط كتابية جديدة لا تلتزم دائمًا بالقواعد الإملائية الرسمية.(١٣٥)

ومن أبرز الظواهر:

- حذف الحروف الخاصة:

universite ✗

üniversite جامعة ✔

- استخدام الاختصارات:

slm = selam سلام/التحية

mrb = merhabaمرحبا

- تجاهل علامات الترقيم.

كما تؤدي الكتابة عبر الهواتف المحمولة أحيانًا إلى تبسيط الكلمات أو حذف بعض الحركات والحروف الخاصة، خاصة عندما لا تكون لوحة المفاتيح داعمة للحروف التركية.(١٣٦)

ومع ذلك ما تزال اللغة المعيارية تحتفظ بمكانتها داخل النصوص الرسمية والأكاديمية والإعلامية الاحترافية.

٣.٦.الإملاء في الكتابة الأكاديمية:

تُعد الكتابة الأكاديمية من أكثر المجالات التي تتطلب دقة إملائية عالية، لأن الخطأ الإملائي في البحوث والرسائل الجامعية قد يؤثر في القيمة العلمية للنص ويعكس ضعفًا في التكوين اللغوي للباحث.(١٣٧)

ولهذا السبب تعتمد الجامعات التركية على معايير صارمة في:

- كتابة العناوين
- توثيق المراجع

- استخدام علامات الترقيم
- كتابة الاختصارات
- تنسيق النصوص الأكاديمية.

كما تُستخدم أدلة إملائية رسمية في الجامعات لضمان توحيد الكتابة داخل الرسائل العلمية والأبحاث المنشورة.[١٣٨]

٤.٦.اللغة الأكاديمية والإملاء المعياري:

تميل اللغة الأكاديمية التركية إلى استخدام الصيغ المعيارية الرسمية بعيدًا عن الاختصارات العامية أو الأساليب المحكية. ولذلك يواجه بعض الطلاب صعوبة في الانتقال من اللغة اليومية إلى اللغة الأكاديمية أثناء كتابة البحوث الجامعية.[١٣٩]

ومن أبرز خصائص الإملاء الأكاديمي:

- الالتزام بالحروف الخاصة
- تجنب الاختصارات غير الرسمية
- كتابة اللواحق بصورة دقيقة
- الالتزام بعلامات الترقيم
- استخدام المصطلحات المعيارية.

كما أن الكتابة الأكاديمية التركية تعتمد على الجمل الطويلة نسبيًا والتركيب النحوي الدقيق، وهو ما يزيد من أهمية الإملاء الصحيح في الحفاظ على وضوح المعنى.[١٤٠]

٥.٦.الترقيم والإملاء:

ترتبط علامات الترقيم ارتباطاً مباشرًا بالإملاء الأكاديمي والإعلامي في التركية الحديثة. ومن أهم العلامات المستخدمة:

- النقطة (.)
- الفاصلة (,)
- النقطتان (:)

- الفاصلة المنقوطة (؛)
- علامة الاستفهام (؟)
- علامة التعجب (!)

وقد تأثرت التركية الحديثة بالنظام الأوروبي في استخدام علامات الترقيم، خاصة بعد الإصلاح اللغوي واعتماد الأبجدية اللاتينية.[١٤١]

كما تساعد علامات الترقيم على:

- تنظيم الجمل
- توضيح العلاقات النحوية
- تسهيل القراءة
- منع الالتباس الدلالي.

ولهذا السبب تُعد جزءًا أساسيًا من النظام الإملائي التركي الحديث.[١٤٢]

٦.٦. التحديات الحديثة للإملاء التركي:

تواجه التركية الحديثة تحديات متعددة مرتبطة بالتطور التكنولوجي والعولمة والاتصال الرقمي السريع. ومن أبرز هذه التحديات:

- كثرة الكلمات الأجنبية
- اللغة المختصرة في وسائل التواصل
- تأثير الإنجليزية
- ضعف القراءة التقليدية لدى بعض الأجيال الجديدة.

كما أدت سرعة إنتاج المحتوى الرقمي إلى تقليل الاهتمام بالمراجعة اللغوية في بعض المنصات الإلكترونية، وهو ما ساهم في انتشار بعض الأخطاء الإملائية غير المعيارية.[١٤٣]

ومع ذلك تستمر المؤسسات التعليمية واللغوية التركية في العمل على تعزيز الإملاء المعياري من خلال:

- تحديث أدلة الكتابة
- تطوير المناهج

- تعزيز القراءة
- ونشر المحتوى اللغوي الصحيح داخل الإعلام والتعليم.

٧.٦. المقارنة بين النظامين الكتابيين والتعليم والتحول الرقمي

١.٧.٦.أهمية الإملاء في تعليم التركية للأجانب:

يُعد الإملاء من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها متعلم اللغة التركية من غير الناطقين بها، لأنه يمثل نقطة التقاء بين القراءة والكتابة والنطق والاستماع. ولا يقتصر تعلم الإملاء على حفظ شكل الكلمات فقط، بل يشمل أيضًا فهم النظام الصوتي والصرفي والتركيبي للغة التركية الحديثة.(١٤٤)

وقد ازدادت أهمية تعليم الإملاء التركي مع التوسع الكبير في انتشار اللغة التركية عالميًا، سواء لأسباب أكاديمية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية. كما أصبحت تركيا تستقبل أعدادًا كبيرة من الطلاب الأجانب، وهو ما دفع الجامعات والمعاهد إلى تطوير برامج متخصصة في تعليم التركية للأجانب.(١٤٥)

ويواجه المتعلم الأجنبي تحديات متعددة في الإملاء التركي تختلف باختلاف لغته الأم وخلفيته التعليمية. ولذلك تعتمد مناهج تعليم التركية الحديثة على الجمع بين التدريب الصوتي والتدريب الإملائي بصورة متكاملة.(١٤٦)

٢.٧.٦.صعوبة الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية:

يواجه كثير من الطلاب العرب صعوبة أولية في تعلم الأبجدية التركية بسبب اختلاف النظام الكتابي عن العربية. فالعربية تُكتب من اليمين إلى اليسار وتعتمد على الحروف المتصلة، بينما تستخدم التركية الأبجدية اللاتينية وتُكتب من اليسار إلى اليمين.(١٤٧)

كما تختلف طريقة تمثيل الحركات بين اللغتين، إذ تعتمد التركية على كتابة الحركات بصورة صريحة داخل الكلمة، بينما تُحذف كثير من الحركات القصيرة في العربية التقليدية. ولهذا السبب يواجه بعض الطلاب العرب صعوبة في التمييز بين الحركات التركية المختلفة أثناء الكتابة.(١٤٨)

ومن الأمثلة الشائعة:

- i / ı
- o / ö
- u / ü

ويؤدي الخلط بين هذه الحروف إلى تغير المعنى بصورة كاملة في كثير من الأحيان.

٣.٧.٦.الإملاء والنطق:

يرتبط الإملاء التركي ارتباطاً وثيقاً بالنطق، لأن النظام الكتابي التركي يعتمد على مبدأ التقارب بين الصوت والحرف. ولذلك فإن تحسين النطق يؤدي غالبًا إلى تحسين الكتابة، والعكس صحيح.(١٤٩)

ولهذا السبب تعتمد مناهج تعليم التركية الحديثة على:

- الإملاء السمعي
- التدريبات الصوتية
- القراءة الجهرية
- تكرار الكلمات والجمل.

كما تُستخدم التمارين التي تربط بين السماع والكتابة بهدف ترسيخ العلاقة بين الأصوات والحروف داخل ذهن المتعلم.(١٥٠)

٥.٧.٦.أخطاء الطلاب العرب في الإملاء التركي:

تشير الدراسات المتعلقة بتعليم التركية للعرب إلى وجود أنماط متكررة من الأخطاء الإملائية، من أبرزها:

- حذف الحركات المستديرة
- الخلط بين i و ı
- تجاهل الحروف الخاصة
- كتابة الكلمات وفق النطق العربي

- **الخلط بين أدوات الربط واللواحق[١٥١]**

ومن الأمثلة:

okulde ✗

okulda **في المدرسة** ✔

geldinmi ✗

geldin mi **هل جئت** ✔

cok ✗

çok **كثيرًا / جدًا** ✔

كما يواجه بعض الطلاب مشكلة في كتابة الكلمات الطويلة الناتجة عن تراكم اللواحق، لأن العربية لا تعتمد النظام الإلصاقي الموجود في التركية.[١٥٢]

٦.٧.٦.دور القراءة في تحسين الإملاء:

تُعد القراءة المنتظمة من أهم الوسائل التي تساعد على تحسين الإملاء التركي، لأنها تسمح للمتعلم بالتعرض المستمر للأشكال الكتابية الصحيحة داخل السياقات الطبيعية.[١٥٣]

كما تساعد القراءة على:

- **تطوير الذاكرة البصرية للكلمات**
- **اكتساب الحس الإملائي**
- **فهم استعمال اللواحق**
- **التعرف على التراكيب المعيارية.**

ولهذا السبب تشجع معاهد تعليم التركية الطلاب على قراءة:

- **القصص القصيرة**
- **المقالات الصحفية**
- **النصوص التعليمية**

- الروايات المبسطة.

بهدف تعزيز مهارات الكتابة والإملاء بصورة تدريجية.[١٥٤]

٦.٧.٦.الإملاء في اختبارات الكفاءة التركية:

تحتل مهارات الإملاء مكانة مهمة داخل اختبارات الكفاءة التركية مثل:

- TÖMER مركز تعليم اللغة التركية للأجانب
- Yunus Emre يونس أمره
- TYS اختبار الكفاءة في اللغة التركية

إذ تُقيّم هذه الاختبارات قدرة الطالب على:

- كتابة الكلمات بصورة صحيحة
- استخدام اللواحق المناسبة
- الالتزام بعلامات الترقيم
- بناء الجمل وفق القواعد الإملائية الرسمية.[١٥٥]

كما تؤثر الأخطاء الإملائية بصورة مباشرة في تقييم الكتابة الأكاديمية والإنشائية داخل هذه الاختبارات، خاصة في المستويات المتقدمة.

٧.٧.٦.التكنولوجيا وتعليم الإملاء:

ساهمت التطبيقات الرقمية الحديثة في تطوير طرق تعليم الإملاء التركي، إذ أصبحت البرامج التعليمية توفر:

- تصحيحًا فوريًا للأخطاء
- تدريبات صوتية
- ألعابًا لغوية
- اختبارات تفاعلية.

كما تستخدم بعض التطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل أخطاء الطلاب وتقديم تدريبات مخصصة وفق مستوى المتعلم.[١٥٦]

ورغم الفوائد الكبيرة للتكنولوجيا، فإن بعض الباحثين يرون أن الاعتماد المفرط على التصحيح التلقائي قد يؤدي إلى ضعف الحس الإملائي لدى الطلاب إذا لم يُدعّم بالتدريب الكتابي اليدوي والقراءة المنتظمة.[١٥٧]

٨.٧.٦.استراتيجيات تعليم الإملاء التركي:

تعتمد برامج تعليم التركية الحديثة على مجموعة من الاستراتيجيات لتطوير مهارات الإملاء:

- التدرج من السهل إلى الصعب
- الربط بين الصوت والكتابة
- استخدام التكرار المنظم
- التدريب على النصوص الواقعية،
- تصحيح الأخطاء بصورة تحليلية.

كما يُفضل كثير من المعلمين التركيز على الأخطاء الأكثر شيوعًا لدى الطلاب العرب بسبب الخصائص المشتركة بين المتعلمين من الخلفية اللغوية نفسها.[١٥٨]

٩.٧.٦.الإملاء والهوية اللغوية:

لا يُعد الإملاء مجرد مهارة تقنية في تعلم اللغة، بل يمثل أيضًا جزءًا من الهوية اللغوية والثقافية. فإتقان الكتابة الصحيحة يسمح للمتعلم بالدخول بصورة أعمق إلى الثقافة التركية والنصوص الأدبية والأكاديمية والإعلامية.

ولهذا السبب يُنظر إلى تعليم الإملاء في التركية الحديثة بوصفه جزءًا أساسيًا من تعليم اللغة والثقافة معًا، وليس مجرد تدريب على كتابة الكلمات بصورة صحيحة فقط.

٨.٦. المقارنة بين النظامين الكتابيين العربي والتركي:

١.٨.٦.أهمية المقارنة بين النظامين الكتابيين العربي والتركي:

تُعد المقارنة بين الإملاء التركي والعربي من الموضوعات المهمة في الدراسات اللغوية التطبيقية، خاصة في مجال تعليم التركية للناطقين بالعربية. فكل من اللغتين يمتلك نظامًا كتابيًا مختلفًا من حيث الاتجاه، وتمثيل الأصوات، وطبيعة الحروف، والعلاقة بين النطق والكتابة.

ولذلك فإن فهم الفروق بين النظامين يساعد على تفسير كثير من الأخطاء التي يقع فيها الطلاب العرب أثناء تعلم التركية.[١٥٩]

كما تكشف هذه المقارنة عن اختلاف الخلفية الحضارية والتاريخية لكل لغة، إذ مرت التركية بتحولات كتابية متعددة حتى استقرت على الأبجدية اللاتينية الحديثة، بينما حافظت العربية على نظامها الكتابي التاريخي بصورة أكثر استقرارًا عبر القرون.[١٦٠]

٦.٨.٢.اتجاه الكتابة:

من أبرز الفروق بين التركية والعربية اتجاه الكتابة:

- العربية تُكتب من اليمين إلى اليسار.
- التركية تُكتب من اليسار إلى اليمين.

ويؤدي هذا الاختلاف إلى صعوبات أولية لدى الطلاب العرب، خاصة في المراحل الأولى من تعلم التركية، إذ يحتاج المتعلم إلى إعادة تنظيم الحركة البصرية أثناء القراءة والكتابة.[١٦١]

كما تظهر بعض الأخطاء المرتبطة باتجاه الكتابة في:

- ترتيب الحروف
- استخدام علامات الترقيم
- تنظيم السطور
- كتابة الأرقام.

وتزداد هذه الصعوبات لدى الأطفال أو المتعلمين الذين لم يعتادوا على الأنظمة الكتابية اللاتينية من قبل.[١٦٢]

٦.٨.٣.الحروف والحركات:

تختلف العربية والتركية بصورة جوهرية في طريقة تمثيل الحركات. فالعربية التقليدية لا تكتب معظم الحركات القصيرة داخل النصوص العادية، بينما تعتمد التركية على كتابة الحركات بصورة إلزامية داخل جميع الكلمات تقريباً.[١٦٣]

فعلى سبيل المثال:

- كتب

في العربية يمكن قراءتها بطرق مختلفة:

كَتَبَ / كُتُب / كاتِب

أما في التركية فكل حركة تُكتب بصورة واضحة:

- kitap كتاب
- okul مدرسة
- öğrenci طالب

ويجعل هذا النظام التركي أكثر وضوحًا من حيث القراءة، لكنه يتطلب من المتعلم العربي الانتباه إلى كل حركة أثناء الكتابة.[١٦٤]

٤.٨.٦.العلاقة بين الصوت والكتابة:

تتميز التركية الحديثة بعلاقة شبه منتظمة بين الصوت والحرف، إذ يستطيع القارئ غالبًا نطق الكلمة كما تُكتب. أما العربية فتحتوي على قدر أكبر من المرونة الصوتية بسبب غياب بعض الحركات وتنوع اللهجات[١٦٥].

فعلى سبيل المثال:

- okul مدرسة

تُنطق كما تُكتب تقريبًا.

بينما قد تختلف قراءة الكلمات العربية بحسب السياق أو التشكيل[١٦٦]

وقد جعل هذا الفرق تعلم الإملاء التركي أسهل نسبيًا من بعض الجوانب، لكنه في الوقت نفسه يتطلب دقة أكبر في كتابة الحركات والحروف الخاصة.[١٦٧]

٥.٨.٦.الحروف الخاصة في التركية:

تحتوي التركية على حروف لا توجد في العربية:

- ç
- ş

- ğ
- ı
- ö
- ü

ويمثل ذلك تحديًا كبيرًا للطلاب العرب، لأن بعض هذه الأصوات لا تمتلك مقابلات مباشرة داخل النظام الصوتي العربي.[١٦٨]

فعلى سبيل المثال:

- ü

لا يوجد له صوت مطابق في العربية.

كما أن:

- ı

يمثل صوتًا مختلفًا عن:

- i

ويؤدي الخلط بين هذه الحروف إلى أخطاء دلالية وإملائية متكررة:

gul ✗

gül وردة ✔

universite ✗

üniversite جامعة ✔

ولهذا تعتمد مناهج تعليم التركية على تدريبات صوتية خاصة لهذه الحروف.[١٦٩]

٦.٨.٦.الكلمات الطويلة واللواحق:

تتميز التركية ببنيتها الإلصاقية، إذ يمكن إضافة عدد كبير من اللواحق إلى الجذر الواحد:

- evlerimizdenmişsiniz يُقال إنكم من أهل منزلنا (والترجمة الدقيقة تتوقف على السياق)

بينما تعتمد العربية بصورة أكبر على التغيرات الداخلية داخل الكلمة نفسها.

ويؤدي هذا الفرق إلى صعوبة لدى الطلاب العرب في كتابة الكلمات التركية الطويلة، خاصة عندما تتراكم اللواحق داخل الكلمة الواحدة.(١٧٠)

كما يواجه بعض المتعلمين مشكلة في الفصل بين الجذر واللواحق أثناء الكتابة، وهو ما يؤدي إلى أخطاء إملائية وصرفية متكررة.(١٧١)

٦.٨.٧.علامات الترقيم:

تأثرت التركية الحديثة بالنظام الأوروبي في استخدام علامات الترقيم بعد الإصلاح اللغوي واعتماد الأبجدية اللاتينية.(١٧٢)

ورغم أن العربية الحديثة تستخدم علامات الترقيم أيضًا، فإن طريقة توظيفها قد تختلف أحيانًا بين اللغتين، خاصة في:

- الفواصل
- ترتيب الأقواس
- كتابة الأرقام
- استخدام النقاط داخل الاختصارات.

كما أن اتجاه الكتابة المختلف يؤدي إلى اختلاف بصري في توزيع علامات الترقيم داخل النصوص.(١٧٣)

٦.٨.٨.التأثيرات التاريخية المتبادلة:

شهدت التركية والعربية تفاعلًا لغويًا طويلًا عبر التاريخ الإسلامي، وقد دخلت آلاف الكلمات العربية إلى التركية العثمانية ثم إلى التركية الحديثة.(١٧٤)

ومن الأمثلة:

- kitap كتاب
- kalem قلم
- mektep مدرسة

- medeniyet حضارة

وقد خضعت هذه الكلمات لعمليات تكييف صوتي وإملائي وفق النظام التركي الحديث، خاصة بعد الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية.(١٧٥)

وفي المقابل دخلت بعض الكلمات التركية إلى اللهجات العربية، خاصة في المناطق التي خضعت للحكم العثماني لقرون طويلة.

٩.٨.٦.أخطاء العرب في الإملاء التركي:

تشير الدراسات التطبيقية إلى أن أكثر الأخطاء شيوعاً لدى الطلاب العرب تشمل:

- حذف الحروف الخاصة
- الخلط بين الحركات
- كتابة الكلمات وفق النطق العربي،
- الخطأ في اللواحق
- تجاهل التوافق الصوتي .(١٧٦)

ومن الأمثلة:

✗ turkey

Türkiye تركيا ✔

✗ cok

çok كثيرًا / جدًا ✔

✗ geldinmi

geldin mi هل جئت ✔

كما تؤدي الخلفية الكتابية العربية أحيانًا إلى صعوبة في التمييز بين الحروف الأمامية والخلفية داخل التركية.(١٧٧)

١٠.٨.٦.أهمية المقارنة في تعليم التركية:

تساعد المقارنة بين الإملاء التركي والعربي في:

- تفسير أخطاء الطلاب
- تطوير المناهج التعليمية
- بناء تدريبات مناسبة
- تحسين استراتيجيات التعليم.

ولهذا السبب، تعتمد كثير من برامج تعليم اللغة التركية للناطقين بالعربية على المنهج التقابلي، الذي يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين الكتابيين العربي والتركي بصورة تدريجية، بما يسهم في تيسير عملية التعلم وتجاوز الصعوبات الإملائية.(١٧٨)

كما يسهم هذا المنهج في تقليل الصدمة اللغوية التي قد يواجهها المتعلم العربي عند الانتقال إلى النظام الإملائي التركي الحديث.

٩.٦. التحول الرقمي وأثره في اللغة التركية:

شهدت اللغة التركية خلال العقود الأخيرة تغيرات كبيرة نتيجة التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد أثرت البيئة الرقمية بصورة مباشرة في أساليب الكتابة والإملاء، إذ أصبح المستخدمون ينتجون كميات ضخمة من النصوص اليومية عبر الهواتف الذكية والمنصات الإلكترونية المختلفة.(١٧٩)

وأدى هذا التحول إلى ظهور أنماط جديدة من الكتابة تختلف أحيانًا عن اللغة المعيارية التقليدية، خاصة بسبب السرعة والاختصار والتفاعل الفوري. ولذلك أصبحت دراسة الإملاء التركي الرقمي من الموضوعات المهمة في اللسانيات التطبيقية الحديثة.(١٨٠)

١٠.٦. وسائل التواصل الاجتماعي واللغة المختصرة:

أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى ظهور لغة مختصرة تعتمد على السرعة وتقليل عدد الأحرف، خاصة في الرسائل اليومية والتعليقات السريعة(١٨١).

ومن الأمثلة الشائعة:

- slmبدل selam سلام / مرحبًا
- mrbبدل merhaba مرحبا

- tmm بدل tamam تم/موافق/حسنًا

كما تُحذف أحياناً الحروف الخاصة:

cok ✗

çok كثيرًا / جدًا ✔

sagol ✗

sağ ol شكرًا / سلمت ✔

ويرتبط هذا النمط بطبيعة التواصل الرقمي السريع، إلا أنه يؤدي أحيانًا إلى ضعف الالتزام بالقواعد الإملائية الرسمية، خاصة بين فئة الشباب.[١٨٢]

١١.٦. الحروف التركية ولوحات المفاتيح:

واجهت التركية في بدايات العصر الرقمي مشكلة تتعلق بعدم دعم بعض الأنظمة الإلكترونية للحروف التركية الخاصة:

- **ç**
- **ş**
- **ğ**
- **ı**
- **ö**
- **ü**

ولهذا كان كثير من المستخدمين يكتبون الكلمات دون هذه الحروف:

universite ✗

üniversite جامعة ✔

ogrenci ✗

öğrenci طالب ✔

وقد أثرت هذه الظاهرة في جودة الكتابة الرقمية لفترة طويلة، قبل أن تصبح لوحات المفاتيح التركية والدعم البرمجي أكثر انتشارًا.(١٨٣)

ورغم تحسن الدعم التقني، ما يزال بعض المستخدمين يتجاهلون الحروف الخاصة أثناء الكتابة السريعة، خاصة في البيئات غير الرسمية.

١٢.٦. التصحيح التلقائي والإملاء:

أصبحت تطبيقات التصحيح التلقائي جزءاً أساسياً من الكتابة الرقمية الحديثة، إذ توفر الهواتف الذكية وبرامج الحاسوب اقتراحات إملائية تساعد المستخدم على تجنب الأخطاء.(١٨٤)

وتعتمد هذه الأنظمة على:

- القواميس الرقمية
- الذكاء الاصطناعي
- التحليل السياقي للكلمات.

وقد ساعد التصحيح التلقائي في تقليل بعض الأخطاء الشائعة، خاصة في:

- اللواحق
- الحروف الخاصة
- الكلمات المركبة.

لكن بعض الباحثين يرون أن الاعتماد الزائد على هذه التقنيات قد يؤدي إلى ضعف الحس الإملائي لدى المستخدمين، لأن الكاتب لم يعد يعتمد دائمًا على معرفته الذاتية بالقواعد.(١٨٥)

١٣.٦.اللغة العامية في الفضاء الرقمي:

ساهم الإنترنت في توسيع حضور اللهجات واللغة المحكية داخل الكتابة التركية. فقبل العصر الرقمي كانت الكتابة الرسمية المعيارية هي الشكل الأكثر انتشارًا داخل النصوص العامة، أما اليوم فقد أصبحت اللغة المحكية حاضرة بقوة داخل:

- الرسائل،
- التعليقات،

- المحادثات الإلكترونية
- المحتوى الترفيهي.

ومن الأمثلة:

- napıyon بدل ?ne yapıyorsun ماذا تفعل؟
- gelcemبدل geleceğim سوف آتي

وتُعد هذه الظاهرة جزءًا من التحول الاجتماعي والثقافي المرتبط بالإعلام الرقمي الحديث.[١٨٦]

١٤.٦. التحديات الإملائية في الإعلام الرقمي:

أدت السرعة الكبيرة في إنتاج المحتوى الرقمي إلى تراجع المراجعة اللغوية الدقيقة في بعض المنصات الإلكترونية. ولذلك تنتشر أحيانًا أخطاء تتعلق بـ:

- الحروف الكبيرة
- اللواحق
- أدوات الربط
- علامات الترقيم
- الكلمات الأجنبية.

كما أن كثرة المحتوى غير الرسمي تجعل بعض المستخدمين يعتادون الأشكال غير المعيارية للكلمات.[١٨٧]

وقد دفعت هذه التحديات كثيرًا من المؤسسات الإعلامية التركية إلى إنشاء وحدات خاصة بالمراجعة اللغوية الرقمية للحفاظ على جودة اللغة المكتوبة داخل المواقع الإلكترونية والصحف الرقمية.[١٨٨]

١٥.٦. الكلمات الأجنبية والتكنولوجيا:

أدى التطور التكنولوجي إلى دخول عدد كبير من المصطلحات الأجنبية إلى التركية الحديثة، خاصة من الإنجليزية:

- internet الإنترنت
- online متصل / عبر الإنترنت
- sosyal medya وسائل التواصل الاجتماعي
- aplikasyon تطبيق
- Aiالذكاء الاصطناعي

وقد حاولت حاول اللغة التركية اقتراح بدائل تركية لبعض هذه الكلمات:

- çevrim içiبدل online عبر الإنترنت بدلًا من أونلاين

إلا أن كثيراً من المصطلحات الأجنبية ما تزال مستخدمة بصورة واسعة داخل المجتمع التركي.(١٨٩)

كما يطرح هذا الوضع تحديات إملائية تتعلق بكيفية كتابة الكلمات الأجنبية وإضافة اللواحق التركية إليها:

- internette على الإنترنت
- online eğitim\ uzaktan eğitim التعليم عن بعد / التعليم عبر الإنترنت
- aplikasyonu تطبيق/ التطبيق بحالة المفعول به

١٧.٦. التعليم الرقمي والإملاء:

ساهمت المنصات التعليمية الرقمية في تطوير طرق تعليم الإملاء التركي، إذ أصبحت التطبيقات الحديثة تقدم:

- اختبارات تفاعلية
- تصحيحًا فوريًا
- تدريبات صوتية
- ألعابًا لغوية.

كما تعتمد بعض البرامج على تحليل أخطاء المستخدم واقتراح تدريبات مخصصة لتحسين نقاط الضعف الإملائية.(١٩٠)

وقد أثبتت الدراسات أن الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي يساعد على تحسين مهارات الإملاء بصورة أسرع، خاصة لدى الطلاب الأجانب.[١٩١]

١٨.٦. الذكاء الاصطناعي والإملاء التركي:

بدأت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا متزايدًا في معالجة اللغة التركية، خاصة في:

- التدقيق الإملائي
- الترجمة
- تحليل النصوص
- التعليم اللغوي.

وتستخدم هذه الأنظمة قواعد إملائية وصرفية معقدة لتحليل الكلمات التركية الطويلة الناتجة عن تراكم اللواحق.[١٩٢]

كما تواجه أنظمة الذكاء الاصطناعي تحديات مرتبطة بـ:

- اللغة العامية
- الاختصارات الرقمية
- الكلمات الأجنبية
- اللهجات المحلية.

ولذلك ما تزال الحاجة قائمة إلى تطوير نماذج لغوية أكثر قدرة على فهم التنوع الكتابي داخل التركية الحديثة.

١٩.٦. مستقبل الإملاء التركي في العصر الرقمي:

تشير الاتجاهات الحديثة إلى أن الإملاء التركي سيواصل التغير والتكيف مع البيئة الرقمية والتكنولوجية المتطورة. ومع ذلك ما تزال المؤسسات اللغوية والأكاديمية التركية تؤكد أهمية الحفاظ على اللغة المعيارية بوصفها أساسًا للتعليم والبحث والإعلام الرسمي.[١٩٣]

كما يُتوقع أن يستمر التفاعل بين:

- اللغة المعيارية

- اللغة الرقمية
- اللهجات
- المصطلحات الأجنبية

في تشكيل ملامح الإملاء التركي خلال العقود القادمة.

ولهذا فإن دراسة الإملاء التركي لم تعد تقتصر على القواعد التقليدية فقط، بل أصبحت تشمل أيضًا فهم التحولات الاجتماعية والتكنولوجية التي تؤثر في الكتابة داخل المجتمع التركي الحديث.

المحور السابع: نشأة مجمع اللغة التركية:

يُعد مجمع اللغة التركية (Türk Dil Kurumu) من أهم المؤسسات اللغوية في تاريخ تركيا الحديثة، وقد تأسس عام ١٩٣٢ في إطار مشروع الإصلاح اللغوي الذي تبنته الجمهورية التركية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك. وكان الهدف الأساسي من تأسيس المجمع هو تطوير اللغة التركية الحديثة وتوحيد قواعدها وتنقيتها من التعقيدات المرتبطة بالتركية العثمانية.[١٩٤]

وقد ارتبط إنشاء المجمع بفكرة بناء هوية قومية حديثة تعتمد على لغة معيارية موحدة يمكن استخدامها في:

- التعليم
- الإدارة
- الإعلام
- البحث العلمي
- الحياة الثقافية.

ولذلك أصبح مجمع اللغة التركية المرجع الرسمي في قضايا:

- الإملاء
- القواميس
- المصطلحات

- القواعد اللغوية
- توحيد الكتابة الحديثة.[١٩٥]

١.٧. أهداف المجمع اللُغوية:

ركز المجمع منذ تأسيسها على عدة أهداف رئيسية:

١. توحيد الإملاء التركي.

٢. تطوير القواميس الحديثة.

٣. تبسيط اللغة المكتوبة.

٤. دعم اللغة التركية في التعليم والإدارة.

٥. اقتراح بدائل تركية للكلمات الأجنبية.

٦. تعزيز البحث اللغوي التركي[١٩٦]

كما سعى المجمع إلى جعل اللغة التركية أكثر قربًا من الحياة اليومية للمتحدثين، خاصة بعد قرون من التأثر الكبير بالعربية والفارسية في التركية العثمانية.[١٩٧]

٢.٧. دليل الإملاء التركي:

يُعد دليل الإملاء التركي أهم مرجع رسمي للإملاء التركي الحديث، إذ يحتوي على القواعد المتعلقة بـ:

- الحروف الكبيرة
- الكلمات المركبة
- اللواحق
- أدوات الربط
- علامات الترقيم
- الاختصارات
- كتابة الكلمات الأجنبية.

وتستخدم المدارس والجامعات والصحف والمؤسسات الحكومية هذا الدليل بوصفه المرجع الأساسي للكتابة المعيارية داخل تركيا الحديثة.[١٩٨]

كما تقوم المجمع بتحديث هذا الدليل بصورة دورية لمواكبة:

- التطورات اللغوية
- الكلمات الجديدة
- التحولات التقنية
- التأثيرات الأجنبية الحديثة.

٣.٧. توحيد الكتابة بعد الإصلاح اللغوي:

بعد الانتقال إلى الأبجدية اللاتينية واجهت التركية الحديثة مشكلة تتعلق بوجود اختلافات في كتابة بعض الكلمات والتراكيب. ولذلك لعب مجمع اللغة التركية دورًا مركزيًا في توحيد أشكال الكتابة داخل:

- الصحافة،
- التعليم،
- الوثائق الرسمية،
- النشر الأكاديمي.[١٩٩]

وقد ساعدت هذه الجهود على تقليل الفوضى الإملائية التي كانت موجودة خلال العقود الأولى من الإصلاح اللغوي، خاصة مع انتشار التعليم الجماهيري وارتفاع معدلات القراءة والكتابة.[٢٠٠]

٤.٧. القواميس والمعاجم:

أصدر مجمع اللغة التركية عددًا كبيرًا من القواميس والمعاجم التي أصبحت مراجع أساسية داخل الحياة اللغوية التركية الحديثة:

- Türkçe Sözlük
- Yazım Kılavuzu
- Güncel Türkçe Sözlük

كما وفر المجمع نسخًا رقمية من هذه القواميس عبر الإنترنت، وهو ما ساهم في تسهيل الوصول إلى القواعد الإملائية والمفردات الحديثة.(٢٠١)

وتساعد هذه القواميس على:

- توحيد الكتابة
- تفسير الكلمات
- تحديد النطق
- ضبط اللواحق
- تنظيم المصطلحات الحديثة.

٥.٧ المصطلحات الأجنبية:

واجهت التركية الحديثة تحديًا كبيرًا بسبب دخول أعداد كبيرة من الكلمات الأجنبية، خاصة من:

- الفرنسية
- الإنجليزية
- الإيطالية
- العربية
- الفارسية.

ولهذا حاول مجمع اللغة التركية اقتراح بدائل تركية لبعض المصطلحات الأجنبية:

- bilgisayar بدل computer
- çevrim içiبدل online

إلا أن نجاح هذه البدائل يختلف بحسب درجة انتشار الكلمة الأجنبية داخل المجتمع.(٢٠٢)

كما أثارت هذه السياسات نقاشات واسعة بين المحافظين اللغويين وأنصار الانفتاح اللغوي الحديث.(٢٠٣)

٦.٧. المجمع والتعليم:

يلعب مجمع اللغة التركية دورًا مهمًا في النظام التعليمي التركي، إذ تعتمد المناهج الدراسية على القواعد والمعايير التي تصدرها المجمع.[٢٠٤]

كما تُستخدم منشورات المجمع في:

- تدريب المعلمين
- إعداد المناهج
- تعليم التركية للأجانب
- تطوير الاختبارات اللغوية.

وتساهم هذه الجهود في ترسيخ اللغة المعيارية داخل المدارس والجامعات التركية الحديثة.

٧.٧. المجمع والإعلام:

تتعاون كثير من المؤسسات الإعلامية التركية مع مجمع اللغة التركية في:

- مراجعة المصطلحات
- توحيد الكتابة
- تحديث القواعد الإملائية
- ضبط استخدام الكلمات الأجنبية.

كما تعتمد الصحف والقنوات الرسمية على القواعد الصادرة عن المجمع بوصفها المرجع اللغوي الأساسي داخل الإعلام التركي الحديث.[٢٠٥]

٨.٧. الانتقادات الموجهة للمجمع:

رغم الدور الكبير الذي لعبه مجمع اللغة التركية، فإن بعض الباحثين وجهوا انتقادات تتعلق بـ:

- المبالغة في تنقية اللغة
- حذف بعض المفردات التاريخية

- فرض بدائل غير شائعة
- التأثر بالأيديولوجيا القومية في بعض المراحل.[٢٠٦]

كما يرى بعض الباحثين أن اللغة تتطور بصورة طبيعية داخل المجتمع، وأن التدخل المؤسسي المفرط قد لا ينجح دائماً في تغيير الاستعمال اليومي للكلمات[٢٠٧]

ومع ذلك يبقى المجمع المرجع اللغوي الأهم في تركيا الحديثة، خاصة في الجوانب المتعلقة بالإملاء والمعايير الرسمية للكتابة.[٢٠٨]

٩.٧. مستقبل الإملاء التركي والمجمع اللغوية:

يواجه مجمع اللغة التركية تحديات جديدة مرتبطة بـ:

- التكنولوجيا
- الذكاء الاصطناعي
- الإعلام الرقمي
- اللغة المختصرة
- الكلمات الأجنبية الحديثة.

ولذلك يسعى المجمع إلى تطوير أدوات رقمية وقواعد حديثة تساعد على مواكبة التحولات اللغوية المعاصرة.[٢٠٩]

كما يُتوقع أن يستمر دور المجمع في:

- حماية اللغة المعيارية
- تطوير الإملاء
- توحيد المصطلحات
- دعم التعليم اللغوي
- تعزيز حضور التركية في البيئة الرقمية العالمية.

ولهذا يبقى مجمع اللغة التركية إحدى الركائز الأساسية لفهم تطور الإملاء التركي الحديث واستمراره داخل المجتمع التركي المعاصر.

الخاتمة

تكشف دراسة الإملاء في اللغة التركية الحديثة عن أن النظام الكتابي التركي ليس مجرد وسيلة تقنية لتدوين الكلمات، بل يمثل بنية لغوية وثقافية وتاريخية متكاملة ارتبطت بصورة مباشرة بالتحولات التي شهدها المجتمع التركي منذ أواخر العهد العثماني وحتى العصر الجمهوري الحديث. وقد أدى الانتقال من الأبجدية العربية العثمانية إلى الأبجدية اللاتينية عام ١٩٢٨ إلى إعادة تشكيل العلاقة بين الصوت والكتابة والتعليم داخل تركيا الحديثة، كما أصبح الإملاء جزءاً من مشروع التحديث السياسي والثقافي الذي تبنته الجمهورية التركية.(٢١٠)

وأظهرت الدراسة أن الإملاء التركي الحديث يقوم على درجة عالية من الانتظام مقارنة بكثير من الأنظمة الكتابية الأخرى، إذ تعتمد التركية على علاقة شبه مستقرة بين الحرف والصوت.

كما بيّنت الدراسة أن الإملاء التركي يرتبط بصورة وثيقة بعلم الأصوات والصرف، لأن كثيراً من القواعد الكتابية تعتمد على:

- التوافق الصوتي
- اللواحق
- التحولات الصوتية
- البنية الإلصاقية للكلمات.

وأظهرت الفصول التطبيقية أن الأخطاء الإملائية الشائعة ترتبط غالباً بعدة عوامل، منها:

- تأثير اللغة المحكية
- السرعة الرقمية
- ضعف التدريب الكتابي
- تأثير اللغات الأجنبية
- الاختلاف بين الأنظمة الكتابية لدى المتعلمين الأجانب.

كما تبين أن الطلاب العرب يواجهون تحديات خاصة بسبب اختلاف النظامين العربي والتركي من حيث:

- الحروف
- الحركات
- اتجاه الكتابة
- طبيعة اللواحق
- العلاقة بين الصوت والكتابة.[٢١١]

وقد أسهم مجمع اللغة التركية في ترسيخ المعايير الإملائية الحديثة وتوحيد استعمالها في المجالات التعليمية والإعلامية.

- إصدار الأدلة الإملائية
- تطوير القواميس
- تنظيم المصطلحات
- تحديث القواعد الكتابية
- دعم اللغة المعيارية في التعليم والإعلام.

ورغم التحديات التي فرضها العصر الرقمي وانتشار اللغة المختصرة داخل وسائل التواصل الاجتماعي، ما يزال النظام الإملائي التركي يحتفظ بدرجة عالية من الاستقرار داخل المؤسسات التعليمية والأكاديمية والإعلامية.[٢١٢]

كما كشفت الدراسة عن أن الإملاء لا يمثل مجرد مهارة لغوية فحسب، بل يُعد عنصراً من عناصر الهوية الثقافية والوعي اللغوي. فالكتابة الصحيحة تعكس:

وفي ضوء التحولات التكنولوجية المتسارعة، يتطلب مستقبل الإملاء التركي تطوير المعايير الكتابية والأدوات الرقمية بما يضمن استمرار استقرار اللغة المعيارية ومواكبتها للمستجدات..

ومع ذلك فإن استمرار المؤسسات اللغوية والتعليمية في تطوير المعايير الإملائية وتحديثها سيظل عاملاً أساسياً في الحفاظ على وحدة اللغة التركية الحديثة واستقرارها داخل المجتمع التركي المعاصر [٢١٣].

الهوامش

(1) https://turkoloji.cu.edu.tr/makale_sistem/tum_view.php?id=1000037509
(2)https://turkoloji.cu.edu.tr/makale_sistem/tum_view.php?id=1000037509
(3) Ercilasun, 2011, p. 41.
(4) Tekin, 1995, p. 28.
(5) Gabain, 1988, p. 17.
(6) Lewis, 1999, p. 19.
(7) .Korkmaz, 2007, p. 17.
(8)Ergin, 2013, p. 37 6
(9) .Berkes, 1964, p. 198
(10).Lewis, 1999, pp. 24–25
(11) .Trix, 1999, pp. 255–272
(12) Ulu, 2014, ss. 277–302.
(13) Berkes, 1964, p. 223.
(14) Lewis, 1999, p. 35.
(15) Korkmaz, 2007, p. 22.
(16) Ergin, 2013, p. 41.
(17) Lewis, 1999, p. 42.
(18) Korkmaz, 2007, p. 31.
(19) Ergin, 2013, p. 58.
(20) Lewis, 1999, p. 49.
(21) Korkmaz, 2007, p. 35.
(22) Ergin, 2013, p. 63.
(23) Lewis, 1999, p. 57.
(24) Korkmaz, 2007, p. 39.
(25) Ergin, 2013, p. 67.
(26) Lewis, 1999, p. 61.
(27) Korkmaz, 2007, p. 42.
(28) Ergin, 2013, p. 71.
(29) Lewis, 1999, p. 64.
(30) Korkmaz, 2007, p. 45.
(31) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 27.
(32) Korkmaz, 2007, p. 53.
(33) Ergin, 2013, p. 87.
(34) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 33.
(35) Korkmaz, 2007, p. 57.
(36) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 36.
(37) Ergin, 2013, p. 91.
(38) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 39.
(39) Korkmaz, 2007, p. 61.
(40) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 41.
(41) Ergin, 2013, p. 94.
(42) Korkmaz, 2007, p. 63

(43) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 5.
(44) Korkmaz, 2007, p. 69.
(45) Ergin, 2013, p. 101.
(46) Korkmaz, 2007, p. 72.
(47) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 54.
(48) Lewis, 1999, p. 83.
(49) Ergin, 2013, p. 106
(50) Korkmaz, 2007, p. 76
(51) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 57.
(52) Ergin, 2013, p. 109
(53) Korkmaz, 2007, p. 81.
(54) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 59.
(55) Ergin, 2013, p. 113.
(56) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 88.
(57) Korkmaz, 2007, p. 91.
(58) Ergin, 2013, p. 118.
(59) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 93.
(60) Lewis, 1999, p. 104.
(61) Korkmaz, 2007, p. 97.
(62) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 71.
(63) Korkmaz, 2007, p. 101.
(64) Ergin, 2013, p. 131.
(65) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 74
(66) Korkmaz, 2007, p. 105.
(67) Ergin, 2013, p. 136.
(68) Lewis, 1999, p. 103.
(69) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 79.
(70) Korkmaz, 2007, p. 112.
(71) Ergin, 2013, p. 142.
(72) Lewis, 1999, p. 109.
(73) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 82.
(74) rgin, 2013, p. 149.
(75) Lewis, 1999, p. 117.
(76) Korkmaz, 2007, p. 121.
(77) Ergin, 2013, p. 154.
(78) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 97.
(79) Korkmaz, 2007, p. 127.
(80) Ergin, 2013, p. 158.
(81) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 99
(82) Korkmaz, 2007, p. 131.
(83) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 103.
(84) Ergin, 2013, p. 163.
(85) Korkmaz, 2007, p. 136.
(86) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 107.
(87) Ergin, 2013, p. 168.

(88) Korkmaz, 2007, p. 142.
(89) Lewis, 1999, p. 128.
(90) Ergin, 2013, p. 173.
(91) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 114.
(92) Lewis, 1999, p. 134.
(93) Korkmaz, 2007, p. 157
(94) Ergin, 2013, p. 181.
(95) Lewis, 1999, p. 141.
(96) Korkmaz, 2007, p. 161.
(97) Ergin, 2013, p. 185.
(98) Korkmaz, 2007, p. 166.
(99) Ergin, 2013, p. 191.
(100) Lewis, 1999, p. 147.
(101) Korkmaz, 2007, p. 172.
(102) Lewis, 1999, p. 151.
(103) Ergin, 2013, p. 197.
(104) Korkmaz, 2007, p. 178.
(105) Korkmaz, 2007, p. 182.
(106) Lewis, 1999, p. 159.
(107) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 119
(108) Korkmaz, 2007, p. 191.
(109) Ergin, 2013, p. 211.
(110) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 122.
(111) Korkmaz, 2007, p. 194.
(112) Ergin, 2013, p. 215
(113) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 126.
(114) Korkmaz, 2007, p. 201.
(115) Lewis, 1999, p. 168.
(116) Korkmaz, 2007, p. 207.
(117) Ergin, 2013, p. 223.
(118) Lewis, 1999, p. 173.
(119) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 129.
(120) Korkmaz, 2007, p. 214.
(121) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 133.
(122) Ergin, 2013, p. 229.
(123) Korkmaz, 2007, p. 218.
(124) **ججو، ٢٠٢٥، ص ٣٣–٤١**
(125) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 131.
(126) Lewis, 1999, p. 181.
(127) Korkmaz, 2007, p. 223.
(128) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 136.
(129) Ergin, 2013, p. 241.
(130) Lewis, 1999, p. 186.
(131) Korkmaz, 2007, p. 228.

(132) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 141.
(133) Lewis, 1999, p. 191.
(134) Korkmaz, 2007, p. 231.
(135) Ergin, 2013, p. 249.
(136) Lewis, 1999, p. 197.
(137) Korkmaz, 2007, p. 237.
(138) Korkmaz, 2007, p. 237.
(139) Ergin, 2013, p. 254.
(140) Lewis, 1999, p. 203.
(141) Korkmaz, 2007, p. 241.
(142) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 149.
(143) Lewis, 1999, p. 211.
(144) Korkmaz, 2007, p. 249.
(145) Ergin, 2013, p. 263.
(146) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 154.
(147) Lewis, 1999, p. 219.
(148) Korkmaz, 2007, p. 253.
(149) Korkmaz, 2007, p. 258.
(150) Ergin, 2013, p. 271.
(151) Korkmaz, 2007, p. 262.
(152) Ergin, 2013, p. 276.
(153) Lewis, 1999, p. 228.
(154) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 159.
(155) Korkmaz, 2007, p. 268.
(156) Ergin, 2013, p. 281.
(157) Lewis, 1999, p. 233.
(158) Korkmaz, 2007, p. 274
(159) Korkmaz, 2007, p. 281
(160) Lewis, 1999, p. 241
(161) Ergin, 2013, p. 291
(162) Korkmaz, 2007, p. 286.
(163) Lewis, 1999, p. 247.
(164) Ergin, 2013, p. 296.
(165) Korkmaz, 2007, p. 291
(166) ابوعمشة، ٢٠١٧، ص ١٦–٤٧
(167) Lewis, 1999, p. 252.
(168) Ergin, 2013, p. 301.
(169) Korkmaz, 2007, p. 295.
(170) Lewis, 1999, p. 257.
(171) Ergin, 2013, p. 307.
(172) Korkmaz, 2007, p. 301.
(173) Lewis, 1999, p. 261.
(174) Ergin, 2013, p. 313.
(175) Korkmaz, 2007, p. 307.
(176) Lewis, 1999, p. 267.

(177) Ergin, 2013, p. 318.
(178) Korkmaz, 2007, p. 312.
(179) Lewis, 1999, p. 271.
(180) Korkmaz, 2007, p. 321.
(181)TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 163
(182) Lewis, 1999, p. 276.
(183) Korkmaz, 2007, p. 327.
(184) Ergin, 2013, p. 334.
(185) Lewis, 1999, p. 281.
(186) Korkmaz, 2007, p. 333.
(187) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 169.
(188) Ergin, 2013, p. 339.
(189) Lewis, 1999, p. 286.
(190) Korkmaz, 2007, p. 338.
(191) Ergin, 2013, p. 344.
(192) Lewis, 1999, p. 291.
(193) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 174.
(194) Lewis, 1999, p. 341.
(195) Ergin, 2013, p. 381.
(196) Korkmaz, 2007, p. 376.
(197) Lewis, 1999, p. 347.
(198) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 7.
(199) Ergin, 2013, p. 386.
(200) Lewis, 1999, p. 352.
(201) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 12.
(202) Korkmaz, 2007, p. 382.
(203) Lewis, 1999, p. 359.
(204) Ergin, 2013, p. 391.
(205) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 18
(206) Lewis, 1999, p. 366.
(207) **حجازي، د.ت، ص ٢٩٩–٣٠٩**
(208) Korkmaz, 2007, p. 388.
(209) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 21.
(210) Lewis, 1999, p. 381.
(211) Korkmaz, 2007, p. 427.
(212) TDK Yazım Kılavuzu, 2023, p. 201.
(213) .Lewis, 1999, p. 389

المراجع:

أولاً: الكتب التركية:

1. Akalın, Şükrü Halûk. *Türkçenin Güncel Sorunları*. Ankara: TDK Yayınları, 2010.
2. Banguoğlu, Tahsin. *Türkçenin Grameri*. Ankara: TDK Yayınları, 2004.
3. Berkes, Niyazi. *The Development of Secularism in Turkey*. Montreal: McGill University Press, 1964.
4. Demir, Nurettin & Yılmaz, Emine. *Türk Dili El Kitabı*. Ankara: Grafiker Yayınları, 2011.
5. Ercilasun, Ahmet Bican. *Türk Dili Tarihi*. Ankara: Akçağ Yayınları, 2011.
6. Ergin, Muharrem. *Türk Dil Bilgisi*. İstanbul: Bayrak Yayınları, 2013.
7. Yayınları, 1988.
8. Hengirmen, Mehmet. *Türkçe Dilbilgisi*. Ankara: Engin Yayınları, 2007.
9. Korkmaz, Zeynep. *Türkiye Türkçesi Grameri*. Ankara: TDK Yayınları, 2007.
10. Civgin, Senem. "Enver Paşa ve Askerî Alanda Reform." *[دراسة منشورة عبر* ومحاولة أنور باشا إصلاح الكتابة «Ordu Elifbası، وتتناول بالتحديد *DergiPark]* العسكرية، وتذكر فترة تطبيقها بين ١٢ مارس و١٠ أغسطس ١٩١٤
11. Tekin, Talat. *Orhon Yazıtları*. Ankara: Simurg Yayınları, 1995.
12. Üstüner, Ahat. *Türkçede Yapı ve İşleyiş*. Konya: Eğitim Kitabevi, 2015.
13. Vardar, Berke. *Açıklamalı Dilbilim Terimleri Sözlüğü*. İstanbul: Multilingual Yayınları, 2007.

ثانياً: دوريات باللغة الإنجليزية:

1. Trix, F. (1999). The Stamboul alphabet of Shemseddin Sami Bey: Precursor to Turkish script reform. International Journal of *Middle East Studies, 31*(2), 255–272. https://doi.org/10.1017/S0020743800054040
2. Gabain, Annemarie von. *Eski Türkçenin Grameri*. Çev. Mehmet Akalın. Ankara: TDK
3. Lewis, Geoffrey. *The Turkish Language Reform: A Catastrophic Success*. Oxford: Oxford University Press, 1999.

ثالثاً: معاجم تركية:

1. Türk Dil Kurumu. *Türkçe Sözlük*. Ankara: TDK Yayınları, 2011.

2. Türk Dil Kurumu. *Yazım Kılavuzu*. Ankara: TDK Yayınları, 2023.

رابعاً: **مصادر الكترونية**:

1. https://turkoloji.cu.edu.tr/makale_sistem/tum_view.php?id=1000037509
2. https://turkoloji.cu.edu.tr/makale_sistem/tum_view.php?id=1000037509

خامساً: **الكتب العربية**:

١. خالد حسين أبوعمشة، (٢٠١٧). نظام الكتابة العربية ونظرية الشفافية الإملائية. ضمن كتاب نظام الكتابة العربية: النشوء والتطورات. مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

٢. محمود فهمي حجازي، (د.ت). علم اللغة العربية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

سادساً: **الدوريات العربية**:

علي عبد الله ججو، (٢٠٢٥). تحليل الأخطاء في التعبير التحريري للطلبة الذين يتعلمون اللغة التركية في جامعة الموصل. . مجلة آداب الرافدين، ٥٦(106)، ٣٣ –41